

الرقم التسلسل:

رقم التسجيل:

رقم التسجيل:

استخدام وسائط التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل
العلمي لدى الطالب الجامعي
دراسة ميدانية لعينة من طلبة ماستر علم اجتماع التربية بجامعة
المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص: علم اجتماع التربية

قسم: علم الاجتماع

إشراف الأستاذة:

مريم ارفيس

إعداد الطالبتين:

حدة بطة

فهيمة بغريش

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الجامعة	الصفة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَوْتِ
وَيُدْخِلُ الْمَوْتَىٰ فِي الْحَيَاةِ
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ

شكر وعرفان

بسم الله والحمد لله الذي هدانا إلى خير الأعمال وقوى فينا البصائر والأبدان والصلاة والسلام على نبينا محمد خير الخلق والانام.

نشكر الله الذي أعاننا على إتمام هذا العمل والذي أنعم علينا بنعمة العلم، الحمد والشكر لله الذي وفقنا في إعداد بحثنا المتواضع ولأن من لم يشكر الناس لم يشكر الله وقال رسول الله عليه الصلاة والسلام "من صنع ليكم معروفا فكافئوه، فان لم تجدوا ما تكافئونه به فادعوا له حتى تروا انكم كافأتموه" رواه أبو داوود.

نتقدم بالشكر والتقدير للأستاذة "ارفيس مريم" التي أشرفت على هذا العمل ولم تبخل علينا بإرشاداتها ونصائحها ولم تدخر أي جهد لمساعدتنا في إتمام هذا العمل.

كما نشكر كل من ساعدنا وصبر معنا طيلة فترة إنجاز المذكرة. فنقول لهم بارك الله فيكم وجعل ذلك في ميزان حسناتكم.

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرfan
	قائمة المحتويات
	قائمة الجداول
	قائمة الأشكال
أ - ب	مقدمة
	الفصل الأول: موضوع الدراسة
03	إشكالية الدراسة
04	فرضيات الدراسة
04	أسباب اختيار الموضوع
05	أهداف الدراسة
05	تحديد مفاهيم الدراسة
07	المقاربة النظرية للدراسة
09	الدراسات السابقة
	الفصل الثاني: وسائط التواصل الاجتماعي ماهيتها وتأثيراتها
13	1- مفهوم وسائط التواصل الاجتماعي
14	2- أنواع وسائط التواصل الاجتماعي
16	3- خصائص وسائط التواصل الاجتماعي
17	4- أهمية وسائط التواصل الاجتماعي
18	5- تأثيرات وسائط التواصل الاجتماعي

	الفصل الثالث: التحصيل العلمي ماهيته والعوامل المؤثرة فيه
20	1- مفهوم التحصيل العلمي
21	2- أهمية التحصيل العلمي وأهدافه
22	3- أنواع التحصيل العلمي
22	4- العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي
24	5- شروط التحصيل العلمي الجيد
	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية
25	1- مجالات الدراسة
26	2- عينة الدراسة
27	3- منهج الدراسة
27	4- أدوات جمع البيانات
28	5- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
	الفصل الخامس: المعالجة السوسولوجية لبيانات الدراسة
30	1- عرض وتحليل بيانات الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة
61	2- عرض نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة
62	3- عرض نتائج الدراسة العامة
64	خاتمة
65	التوصيات
66	ملخص الدراسة باللغة العربية
67	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية
69	قائمة المراجع
73	الملاحق

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يبين جنس الفئة المدروسة	30
2	يبين سن الفئة المدروسة	31
3	يبين سكن الفئة المدروسة	32
4	يبين علاقة البريد بالتحصيل العلمي	33
5	يبين عدد الرسائل الالكترونية التي تتلقاها في المتوسط	34
6	يبين اعتبار البريد الإلكتروني وسيلة فعالة للتواصل	35
7	يبين سهولة البريد الإلكتروني في الحصول على المعلومات	36
8	يبين استخدام البريد الإلكتروني للحصول على مواد اضافية للدراسة	37
9	يبين استخدام البريد الإلكتروني في تحسين المستوى العام	38
10	يبين استخدام الفيسبوك بشكل منظم	40
11	يبين متوسط الوقت الذي تقضيه في الدراسة في الفيسبوك خلال اليوم	41
12	يبين صعوبة التركيز بسبب استخدام الفيسبوك	42
13	يبين تأثير استخدام الفيسبوك على وقت الدراسة	43
14	يبين مساعدة الفيسبوك في المستوى العام للدراسة	44
15	يبين تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي بشكل عام	45
16	يبين استخدام اليوتيوب كمصدر للمعلومات	46
17	يبين مدة استخدام اليوتيوب كمصدر للمعلومات	47
18	يبين افادة اليوتيوب في تعزيز الفهم للمواد الدراسية	48

50	مشاهدة محتوى اليوتيوب يساعد في تحسين المستوى الدراسي	19
51	يبين استخدام اليوتيوب لمشاهدة محتوى علمي	20
52	يبين إمكانية أن يحل اليوتيوب محل الطرق التقليدية في المدرسة	21
53	يبين استخدام الواتساب للتواصل مع الزملاء	22
54	يبين مدة استخدام تطبيق الواتساب في الدراسة	23
55	يبين استخدام الواتساب لتبادل المواد الدراسية مع الزملاء	24
56	يبين اعتقاد تطبيق الواتساب وسيلة فعالة لطرح الاسئلة ومناقشة المواضيع مع الزملاء	25
57	يبين تأثير تطبيق الواتساب سلبا على التركيز في التحصيل العلمي	26
58	يبين تأثير تطبيق الواتساب ايجابا على الدعم في التحصيل	27
59	يبين مساهمة الواتساب في تحسين التواصل بين الطلاب في التحصيل	28

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
30	يبين جنس الفئة المدروسة	1
31	يبين السن الفئة المدروسة	2
32	يبين السكن الفئة المدروسة	3
33	يبين علاقة البريد بالتحصيل العلمي	4
35	يبين عدد الرسائل الالكترونية التي تتلقاها في المتوسط	5
36	يبين اعتبار البريد الإلكتروني وسيلة فعالة للتواصل	6
37	يبين سهولة البريد الإلكتروني في الحصول على المعلومات	7
38	يبين استخدام البريد الإلكتروني للحصول على مواد اضافية للدراسة	8
39	يبين استخدام البريد الإلكتروني في تحسين المستوى العام	9
40	يبين استخدام الفيسبوك بشكل منظم	10
41	يبين متوسط الوقت الذي تقضيه في الدراسة في الفيسبوك خلال اليوم	11
42	يبين صعوبة التركيز بسبب استخدام الفيسبوك	12
43	يبين تأثير استخدام الفيسبوك على وقت الدراسة	13
44	يبين مساعدة الفيسبوك في المستوى العام للدراسة	14
46	يبين تأثير الفيسبوك على التحصيل الدراسي بشكل عام	15
47	يبين استخدام اليوتيوب كمصدر للمعلومات	16
48	يبين مدة استخدام اليوتيوب كمصدر للمعلومات	17
49	يبين إفادة اليوتيوب في تعزيز الفهم للمواد الدراسية	18

50	مشاهدة محتوى اليوتيوب يساعد في تحسين المستوى الدراسي	19
51	يبين استخدام اليوتيوب لمشاهدة محتوى علمي	20
52	يبين إمكانية أن يحل اليوتيوب محل الطرق التقليدية في المدرسة	21
53	يبين استخدام الواتساب للتواصل مع الزملاء	22
54	يبين مدة استخدام تطبيق الواتساب في مجال الدراسة	23
55	يبين استخدام الواتساب لتبادل المواد الدراسية مع الزملاء	24
57	يبين اعتقاد تطبيق الواتساب وسيلة فعالة لطرح الاسئلة ومناقشة المواضيع مع الزملاء	25
58	يبين تأثير تطبيق الواتساب سلبا على التركيز في التحصيل العلمي	26
59	يبين تأثير تطبيق الواتساب ايجابا على الدعم في التحصيل	27
60	يبين مساهمة الواتساب في تحسين التواصل بين الطلاب في التحصيل	28

مقدمة

مقدمة

يعيش إنسان القرن الواحد والعشرين تطوراً تكنولوجياً متسارعاً، فرض نفسه على جميع فئات المجتمع؛ الصغير والكبير، الأفراد والجماعات. وانتشر انتشاراً واسعاً وبات شريان الحياة لجميع المجالات: الاجتماعية، السياسية، الثقافية، الإعلامية، الاقتصادية، و التربوية....

والتعليم كجزء لا يتجزأ من منظومة المجتمع كان له الحظ الوافر من الاستفادة من التقنيات الحديثة التي أفرزت التعليم الإلكتروني بمكتباته الرقمية الوافرة ومنصاته الرقمية المتنوعة.

إن تنوع الوسائط التكنولوجية، وقوة تأثيرها، وسهولة استعمالها و الوصول إليها، وقلة تكلفتها، وتنوع محتوياتها أثرت بشكل كبير في عملية التعليم والتعلم، فجعلت من المتعلم محور العملية التعليمية، يعتمد على نفسه في الحصول على المعرفة؛ فمحتواها التفاعلي الذي يخاطب أكثر من حاسة ساهم في تسريع عملية التعلم وإبقاء أثره، وفتح آفاق للشغف والإبداع.

ولقد لعبت وسائط التواصل الاجتماعي بمختلف أنواعها: بريد إلكتروني، فيسبوك، يوتيوب، واتساب، ...، و غيرها دوراً هاماً في مجال التعليم من خلال التواصل مع الأساتذة و الزملاء لزيادة الخبرة و الاستفادة، كما يتيح الوصول إلى المعلومات من مختلف المصادر، و الحصول على الدعم و التقوية و إشباع الحاجات المختلفة.

وقد جاءت الدراسة لتتناول استخدام هذه الوسائط في علاقته بالتحصيل العلمي لدى الطالب الجامعي في ثلاثة فصول لعرض الجانب النظري، وفصلين لعرض الدراسة الميدانية.

..... مقدمة

تتناول الفصل الأول موضوع الدراسة من طرح للإشكالية و تساؤلاتها، وتحديد لأسباب و أهداف الدراسة، ثم تحديد المفاهيم، وعرض المقاربة النظرية و الإشارة إلى بعض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة.

أما الفصل الثاني فتناول وسائط التواصل الاجتماعي، مفهومها، أنواعها، أهميتها، خصائصها، وتأثيراتها.

وفي الفصل الثالث تم تناول التحصيل العلمي، مفهومه، أهميته، أنواعه، العوامل المؤثرة فيه، وشروط التحصيل الجيد.

وتتناول الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية من تحديد مجالات الدراسة ، العينة، المنهج المتبع، أدوات جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

وتم في الفصل الخامس المعالجة السوسيولوجية لبيانات الدراسة، حيث تم عرض و تحليل البيانات في ضوء فرضيات الدراسة وصولاً إلى النتائج.

الفصل الأول: موضوع الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة

3- أسباب اختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- تحديد مفاهيم الدراسة

6- المقاربة النظرية للدراسة

7- الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة:

يعيش العالم اليوم تطورًا سريعًا وواسعًا في مجال تكنولوجيا ووسائل الاتصال والمعلومات، التي كان من بينها شبكة المعلومات الدولية "الإنترنت" التي ألغت حدود الزمان والمكان، وقربت المسافات بين البشر؛ إذ بظهور هذه الشبكة منتصف القرن العشرين أصبح العالم نافذة مفتوحة والإبحار فيه عمل يومي لا يستغنى عنه لمن أراد التواصل مع الآخرين أو الانخراط في المجتمعات العالمية أو المحلية أو البحث عن المعلومات، خاصة بعد ظهور (web 0.2) التي وضعت الأساس للتواصل الاجتماعي عن طريق المواقع مثل "ماي سبايس" التي كان الهدف منها تحقيق الاتصال و التواصل بين الأصدقاء و المعارف داخل مؤسسة معينة، ثم أصبحت فيما بعد عامة و مفتوحة للجميع. (عاصم، 2017: ص58)

تستخدم المنظمات والمؤسسات التعليمية منصات التعلم لتقديم وإدارة عمليات التعلم الخاصة بها عن طريق خدمات تفاعلية عبر الإنترنت توفر للمتعلمين إمكانية الوصول الى المعلومات والأدوات والموارد اللازمة لدعم تسليم المواد التعليمية والإدارية من خلال الإنترنت. (شواهين، 2015: ص237)

وتوجد منصات مملوكة لمؤسسات معينة ولا يسمح باستخدامها إلا لفئات محددة وأخرى مفتوحة المصدر من أشهرها منصة (moodel)، وهي منصة برنامج حر و مفتوح المصدر للتعلم الإلكتروني معروفة بنظام إدارة الفصل، أو أنظمة إدارة التعلم أو بيئة التعلم الافتراضية. (شواهين، 2015: ص238)

لقد ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في توحيد الأفكار وتطوير العلاقات بين الأفراد بمختلف ثقافتهم و جنسياتهم، و أصبحت أداة تعليمية يلجأ إليها المتدربون عامة و الطلبة الجامعيون خاصة للتواصل فيما بينهم أو مع أساتذتهم و جامعاتهم و كذلك لتبادل الأفكار و المعلومات.

الفصل الأول موضوع الدراسة

وقد حظي موضوع استخدام وسائط التواصل الاجتماعي و تأثيراته في مختلف المجالات خاصة التحصيل العلمي باهتمام كثير من الباحثين .و تحاول هذه الدراسة الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي:

- كيف يؤثر استخدام وسائط التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطالب؟

من خلال هذا التساؤل الرئيسي تطرح الدراسة التساؤلات الفرعية التالية:

- كيف يؤثر استخدام البريد الإلكتروني على التحصيل العلمي ؟

- كيف يؤثر استخدام الفيسبوك على التحصيل العلمي ؟

- كيف يؤثر استخدام اليوتيوب على التحصيل العلمي ؟

- كيف يؤثر استخدام الواتساب على التحصيل العلمي ؟

2. فرضيات الدراسة: من خلال تساؤلات الدراسة تم صياغة الفرضيات التالية:

- يؤثر استخدام البريد الإلكتروني على التحصيل العلمي .

- يؤثر استخدام الفيسبوك على التحصيل العلمي .

- يؤثر استخدام اليوتيوب على التحصيل العلمي .

- يؤثر استخدام الواتساب على التحصيل العلمي .

3. أسباب اختيار الموضوع: تتمثل في:

أ. أسباب ذاتية:

• الرغبة الخاصة في الإلمام بالجانب النظري لمتغيري الدراسة (وسائط التواصل

الاجتماعي والتحصيل العلمي)، أملاً في تحقيق الاستفادة القصوى من

التكنولوجيات الحديثة، باستثمارها في عمليتي التعليم والتعلم.

ب. أسباب موضوعية:

• معرفة إيجابيات وسلبيات وسائط التواصل الاجتماعي من أجل استغلال

الإيجابيات بما يرفع التحصيل العلمي، وتجنب السلبيات ما أمكن.

الفصل الأول موضوع الدراسة

- معرفة ماهية التحصيل العلمي و أهميته و العوامل المؤثرة في التعلم من أجل التركيز على الأهداف المقصودة لتجنب التشتت في ظل الزخم المعلوماتي الذي توفره وسائط التواصل الاجتماعي.

4. أهداف الدراسة: تسعى الدراسة الى:

- توضيح المقاربة السوسولوجية لاستخدام وسائط التواصل الاجتماعي في التعلم و التعلم الذاتي.
- معرفة تأثير استخدام طلبة ماستر 2 علم اجتماع لوسائط التواصل الاجتماعي على تحصيلهم العلمي.
- الوقوف على الآثار الإيجابية أو السلبية لاستخدام وسائط التواصل الاجتماعي.

5. تحديد مفاهيم الدراسة: فيما يلي بعض المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة:

- استخدام لغة: اسم من مصدر استخدام، يقال استخدام الة: استعمالها، واستخدام كل الإمكانيات: استغلالها. (معجم الوسيط، 1998)
- يقصد بالاستخدام المدة (عدد الساعات) التي يقضيها الطالب في ارتياد وسائط التواصل الاجتماعي، ونوع الوسيلة المستخدمة، والوسيلة الأكثر ارتيادًا.
- وسائط: جمع واسطة، والواسطة ما يتوصل به إلى الشيء. والواسطة توسط بين فريقين لتسهيل اتقاق. (معجم المعاني الجامع Almaany.com)
- وسائط تعليمية: عرفها العالم التربوي (ديرت) أنها: كل ما يستخدم في الفصل أو في أي موقف تعليمي بحيث يؤدي إلى تسهيل فهم الكلمة المنطوقة أو المكتوبة. (البغدادي، 2002: ص28)
- تحقق الوسائط توفير الخبرات الحسية، استمرارية عملية التعلم، إثارة الانتباه، النشاط الذاتي والتأثير في الاتجاه و الميول.
- وسائط التواصل الاجتماعي: هي مجموعة من التطبيقات أو المنصات الالكترونية المستندة إلى الانترنت والتي تتيح إنشاء وتبادل المحتوى كما تساعد المستخدمين على

الفصل الأول موضوع الدراسة

التفاعل فيما بينهم، فهي وسيلة لتقديم المحتوى بطريقة تفاعلية لتحقيق الأهداف المحددة.

تتضمن الوسائط التفاعلية عناصر بصرية و سمعية تلبي احتياجات الطلبة و رغباتهم التعليمية وتراعي أنماط تعلمهم والفروق الفردية بينهم، وهذا ما يزيد دافعيتهم و يحسن تعلمهم و يرفع مستوى تحصيلهم.(السويدي ،2014: ص28)

- **التواصل:** عملية اجتماعية تعكس التواصل الإنساني، تتباين أشكالها ومراميها، ويتأسس على المرسل والرسالة والوسيلة والمستقبل، ويعتمد على أساليب وتقانات ومناهج متباينة في أشكالها ومضامينها، وتختلف أنماط التواصل باختلاف ظروف الحياة المختلفة في المجتمعات. أما مصطلح اجتماعي يشير إلى إحدى الاحتياجات الغريزية التي لا غنى للناس عنها في بناء حياتهم، فطبيعة الحياة البشرية تقضي بتواصل الناس مع بعضهم البعض.(فاضل ، 2019: ص11)

كما يعرف بأنه: ظاهرة اجتماعية تقوم على علاقات تفاعلية بواسطة وسائل الاتصال الرقمي التفاعلي، يتم من خلالها إرسال واستقبال المعلومات بين طرفين أو عدة أطراف، وهي تنشأ من أجل توسيع و تفعيل العلاقات المهنية أو علاقات الصداقة.(علي سيد إسماعيل،2020: ص19)

- **التواصل الإلكتروني:** هو عملية التفاعل اللازمة لتبادل الخبرات والأفكار والمعلومات والاتجاهات عبر شبكة الأنترنت، من خلال المواقع والتطبيقات العملية لها مثل: الفيسبوك، تويتر، يوتيوب والبريد الإلكتروني والتصفح عبر الشبكة، القوائم البريدية والمحادثات، مما يعطي مجالاً للأفراد للتعبير عن آرائهم واتجاهاتهم بكل حرية وديمقراطية بعيدا عن الضغوط الاجتماعية والسياسية. (علي سيد إسماعيل،2020: ص32)

الفصل الأول موضوع الدراسة

- التحصيل العلمي: (السماني والعطا: ص 2023)

هو إتقان جملة من المهارات والمعارف التي يمكن أن يمتلكها الطالب بعد تعرضه لخبرات تربوية في مادة دراسة معينة أو مجموعة من المواد (علي، 2001: ص 89)

ويمثل التحصيل الدراسي قياس قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجريها المدرسة عن طريق الامتحانات الشفوية والتحريرية التي تتم في أوقات مختلفة فضلاً عن الامتحانات اليومية والفصلية. (طعيمة، 2002 : ص 46)

6. المقاربة النظرية للدراسة:

إن الباحث في العلوم الاجتماعية ينبغي له الاستعانة بموقف نظري أو نظرية علمية توجه طريقه العلمي، وتعرف النظرية الاجتماعية على أنها: مجموعة مفاهيم مرتبطة بشكل متناسق مكونة قضايا نظرية تهتم بشرح قوانين ظاهرة اجتماعية معينة تمت ملاحظتها بشكل منظم. (أبو راجوح، 2021، ص....)، و توجد عديد النظريات التي تشرح و تفسر متغيري الدراسة كل على حدى أو في علاقتهما ببعضهما. وقد تم اعتماد النظرية الاجتماعية المعرفية لفيجوتسكي.

نظرية فيجوتسكي المعرفية الاجتماعية والثقافية في النمو المعرفي:

- تستند هذه النظرية إلى فكرة أساسية تقول أن البيئة الاجتماعية والثقافية لها تأثير كبير في التطور المعرفي. صاحب هذه النظرية ليف فيجوتسكي (1934/1896)، عمل كعالم نفس ومعلم في روسيا، قدم نظرية تطور التنمية المعرفية كنتيجة للتفاعلات الاجتماعية.

الفصل الأول موضوع الدراسة

- فالنمو المعرفي وفقه يتأثر بشكل كبير بالعلاقات و التفاعلات مع الآخرين، إذ تشير نظريته إلى أن الأطفال يتعلمون و يتطورون من خلال العمليات الاجتماعية ، حيث يلعب الأشخاص الأكثر خبرة دورا محوريا في توجيه هذا التطور.
- وأن الثقافة عنصر حاسم يؤثر على الطريقة التي ينمو بها الأطفال معرفيًا. وهو يبرز أهمية اللغة في التنمية المعرفية، معتبرا إياها جوهر التعلم والتفاعل الاجتماعي.
- يرى فيجوتسكي أن الأخر الأكثر معرفة ليس شخصا محددًا؛ ففي البيت قد يكون الوالدين أو الأشقاء الأكبر سنا، وفي الصف الدراسي قد يكون المدرس أو الزملاء، كما يمكن أن يأخذ الأخر شكلا رقميا كالمدرس الإلكتروني، البرامج التعليمية، المنصات الإلكترونية والذكاء الاصطناعي و....، التي توفر التوجيه و الإرشاد و الدعم للمتعلمين.
- ويؤكد على الدور المتزايد للتكنولوجيا في العملية التعليمية، و يتناسب هذا التكامل بين النظرية التعليمية التقليدية و التقنيات الحديثة مع مفهوم التعلم مدى الحياة، حيث توفر الأدوات الرقمية فرصًا مستمرة للنمو و التطور المعرفي في مختلف مراحل الحياة.
- يظهر مفهوم أقرب لمنطقة للنمو أهمية التعلم التعاوني والتفاعلي، حيث يمكن للتوجيه المناسب من الأخر الأكثر معرفة أن يعجل من عملية التعلم و يعمق الفهم.

(<https://psyencharge.com> بوابة الصحة النفسية .2024/05/27. على

(الساعة 1)

الفصل الأول موضوع الدراسة

- يرى فيجوتسكي أن وسائل التواصل الاجتماعي توفر للتعليم:

- التفاعل و التعاون من خلال المناخات التفاعلية التي تسمح بالتعلم وحل المشكلات.
- الإدخال و التعليم بما توفره من محتوى تعليمي سمعي و بصري تفاعلي.
- الرعاية والمنهجية من خلال مجموعات المناقشات والتعليقات بما يوفر استراتيجيات للتعلم من خلال التفاعل مع الآخرين.

7. الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة: هي تلك الدراسات التي تدخل ضمن التراث النظري وتشمل المساهمات العلمية التي لها صلة بموضوع الدراسة. (دليو فضيل و اخرون، 1999:ص104) و فيما يلي بعض الدراسات التي تناولت موضوع الدراسة:

أ. دراسة أسماء محمد مصطفى (استخدام شبكات التواصل الاجتماعي و انعكاسه على

تشكيل قيم الشباب الجامعي): هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير و استخدام شبكات

التواصل الاجتماعي و انعكاسه على تشكيل القيم الاجتماعية والأسرية والنفسية

والسلوكية والأخلاقية للشباب الجامعي، استخدمت الباحثة منهج المسح على عينة

عمدية من طلبة جامعة جنوب الوادي حجمها 200 مفردة ممن يتعاملون مع الإعلام

الجديد، وتتراوح أعمارهم من (18- 21سنة).

توصلت الدراسة إلى أن: 93 % من أفراد العينة يستخدم الإنترنت، 41% منهم

يستخدمها بشكل منتظم. تحتل مواقع التواصل الاجتماعي 33%، ثم مواقع الدردشة

بنسبة 17%، ويأتي الفيس بوك في الرتبة الأولى من حيث أكثرها استخداما بنسبة

35%، ثم يوتيوب بنسبة 20% ثم تويتر 16%. تتراوح مدة استخدامهم من (2-5)

ساعات يوميا، ويكون هذا الاستخدام مساء في البيت عند 55% من أفراد العينة،

للتواصل مع الآخرين (26%)، ثم لنشر و متابعة الأخبار (24%) ثم الحصول على

الصدقات (17%) والهروب من الضغوط (15%) ثم للتسلية والترفيه (3%). وأن

الفصل الأول موضوع الدراسة

(75%) من أفراد العينة لديهم الثقة في المعلومات المقدمة حسب طبيعة المحتوى، كما أكد جميع أفراد العينة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل اتجاهاتهم وقيمهم. ب. دراسة رشا أديب محمد عوض (2013) (آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت):

سعت الدراسة إلى معرفة اثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت اللواتي لدى أبنائهن حساب على مواقع التواصل الاجتماعي في عينة مكونة من 100 وحدة (ربة بيت)، واتباع المنهج الوصفي التحليلي، واستبيان مكون من 20 فقرة التي عولجت بياناته باستخدام: النسب المئوية، المتوسط الحسابي، تحليل التباين الأحادي، معامل الارتباط والتمثيل البياني، توصلت الدراسة إلى:

- وجود تأثير سلبي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل في حالة ازدياد ساعات الاستخدام.
- وجود تأثير إيجابي على التحصيل في حالة الاستخدام الإيجابي و تحت توجيهات الأولياء.
- يؤثر المستوى التعليمي للأُم على طبيعة الآثار الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي سلباً أو إيجاباً، فكلما ارتفع مستوى تعليم الأم ارتفع معه مستوى الآثار الإيجابية والعكس.

ج. دراسة إيمان العشاب (2021) (أثر مواقع التواصل الاجتماعي لطلبة السنة الثانية ليسانس و ماستر قسم علوم التسيير بجامعة المدية): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الآثار المترتبة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي من وجهة نظر طلبة السنة الثانية ليسانس و ماستر قسم علوم التسيير بجامعة المدية. اعتمدت الدراسة لجمع البيانات على استبيان مكون من 11 فقرة تضمنت محورين، تم توزيعه على عينة من 100 طالب وتوصلت إلى النتائج التالية:

الفصل الأول موضوع الدراسة

- لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير إيجابي و سلبي على التحصيل الدراسي للطلبة محل الدراسة، وهذا راجع لخصائص كل طالب.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمتغيرات الشخصية و النفسية باستثناء متغير السن.

د. دراسة علا محمد أبو راجوح (2021) (شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في

العملية التعليمية): هدفت الدراسة إلى توضيح أدوار مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على العملية التعليمية وتوضيح قدرة هذه المواقع على توجيه السلوك التعليمي لدى الطلبة في الجامعات، وتبيين أهمية التوجه إلى هذا النوع من التعليم بإيجابياته وسلبياته.

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي لرصد الواقع الحالي و الواقع التقليدي و المقارنة بينهما. وتوصلت إلى النتائج التالية:

- لعبت مواقع التواصل الاجتماعي دورا في تحدي الحياة و التقاليد و العقول.
- اهتمت الفئات الجامعية بدور العالم الافتراضي و ربطته بواقعها.
- ترتبط المفاضلة بين التعليم الافتراضي والتعليم الصفي بشكل كبير بنمط شخصية الطلبة؛ فالانطوائيون يفضلون التعليم الافتراضي بعكس المنفتحين .
- لا يوفر التعليم الافتراضي الخبرات الإنسانية و الاجتماعية، كما أن له بعض الآثار السلبية في الجوانب الأخلاقية و الصحية و غيرها.

التعليق على الدراسات السابقة

اعتمدت الدراسات السابقة المنهج الوصفي و أداة الاستبيان لجمع البيانات، كما تناولت مواقع التواصل الاجتماعي و تأثيرها على تشكيل قيم الطالب الجامعي ودورها في العملية التعليمية والتحصيل العلمي .

ساهمت هذه الدراسات في فهم الموضوع و تحديد جوانبه و الاستفادة منها في وضع تصور للدراسة الميدانية.

الفصل الثاني: وسائط التواصل الاجتماعي ماهيتها وتأثيراتها

تمهيد

- 1- مفهوم وسائط التواصل الاجتماعي
- 2- أنواع وسائط التواصل الاجتماعي
- 3- أهمية وسائط التواصل الاجتماعي
- 4- خصائص وسائط التواصل الاجتماعي
- 5- تأثيرات وسائط التواصل الاجتماعي

تمهيد:

مع بداية الألفية الجديدة أصبحت الأنترنت بصفة خاصة همزة الوصل بين دول العالم والمحرك الفعال لمختلف الأنشطة، وفي جميع المجالات، ولمتجلف فئات المجتمع على المستوى العالمي، إذ بعد ظهور تقنية الجيل الثاني للويب (web2.0) عام 2004، التي وضعت الأساس للتواصل الاجتماعي عن طريق شبكات تواصل اجتماعية جماهيرية مثل: ماي سبايس، فيس بوك، تويتر ويوتيوب. (عاصم، 2017: ص58)، يشهد العالم تزايداً مطرداً في أعداد مستخدمي الأنترنت خاصة الشباب و ساعد على ذلك انتشار الهواتف النقالة الذكية والكمبيوترات اللوحية وغيرها من وسائل التكنولوجيا الحديثة التي أتاحت الاستفادة من هذه الشبكات والوصول إليها من أي مكان وبكل سهولة للحصول على مصادر تعلم وتلبية الاحتياجات المختلفة.

1. مفهوم وسائط التواصل الاجتماعي:

تعرف وسائط التواصل الاجتماعي بالمنصات الافتراضية التي تمكن عدة أشخاص من إنشاء ومشاركة المعلومات مع بعضهم البعض بشكل عفوي (عاصم، 2017: ص78) وتعرف أيضاً بأنها تطبيقات تكنولوجية مستندة الى الويب تتيح التفاعل مع الأفراد وتسمح بنقل البيانات الالكترونية، وتبادلها بسهولة و يسر، وتوفر للمستخدمين إمكانية العثور على اخرين ، يشتركون في نفس المصالح، وبناء عليه ينتج عن ذلك ما يسمى بالمجتمعات الافتراضية، حيث يستطيع المستخدمون التجمع في كيانات اجتماعية تشبه الكيانات الواقعية.(إسماعيل علي سيد، 2020: ص20)

وتعرف على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، ومن ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء اخرين لديهم

الفصل الثاني وسائط التواصل الاجتماعي ماهيتها وتأثيراتها
نفس الاهتمامات والهوايات. ومن أمثلتها: فايسبوك، تويتر، يوتيوب، واتساب، تليغرام،
المدونات الالكترونية،... (اليومي، 2019: ص12)

وعليه فوسائط التواصل الاجتماعي هي مجموعة من التطبيقات أو المنصات
الالكترونية المستندة الى الأنترنت والتي تتيح انشاء وتبادل المحتوى وتساعد المستخدمين
على التفاعل فيما بينهم.

2. أنواع وسائط التواصل الاجتماعي:

في السنوات الأولى لظهور وسائط التواصل الاجتماعي، كان ينظر إلى وسائط
التواصل الاجتماعي على أنها مجتمعات للشباب و مع ذلك يستخدم الأشخاص من جميع
الأعمار هذه المنصات بانتظام في مسائل الأعمال و التواصل الاجتماعي و السياسة و
التواصل اليومي، إذ فاق عدد مستخدمي الأنترنت حول العالم 5 مليار ما يمثل
66,2% من سكان العالم، و يبلغ معدل انتشار الشبكات الاجتماعية العالمية 62,3%.
(Ani Petrosyan,2024)

ومن بين هذه الوسائط التي ركزت عليها الدراسة:

- البريد الإلكتروني: البريد الإلكتروني سجل مكتوب للتواصل مما يسهل الرجوع اليه
والاحتفاظ بالمعلومات المهمة وارسال استلام الرسائل بشكل فوري مما يسمح بالتفاعل
السريع مقارنة بالوسائل التقليدية ويسمح بالتواصل مع عدد كبير من المستلمين في وقت
واحد ويختصر المسافات.

وهو خدمة يمكن من خلالها إرسال رسائل تتضمن ملفات مرفقة معها كالصور، أو
المستندات، أو غيرها من أنواع الملفات الأخرى. يمكن حفظ الرسائل وتخزينها لوقت طويل،
ولا يشكل استخدامه ضرراً على البيئة حيث إنه لا يستخدم الورق لإرسال الرسائل واستقبالها.
(mawdoo3.com)

الفصل الثاني وسائط التواصل الاجتماعي ماهيتها وتأثيراتها

- الفيسبوك: أنشئ موقع فيسبوك عام 2004م بواسطة مارك زوكربيرغ وكان هذا الموقع حكرًا على طلبة جامعة هارفارد ثم افتتح لطلبة الجامعات وبعدها لطلبة الثانوية وعدد من الشركات وأخيرًا تمت إتاحتها لأي شخص يرغب في فتح حساب له. وأصبح واحدًا من أشهر وسائل التواصل الاجتماعي في العالم وأكثرها انتشارًا حيث وصل عدد المستخدمين النشطين له إلى أكثر من ملياري مستخدم شهريًا.

يوتيوب: ويعد أكبر موقع تواصل اجتماعي بأكثر من مليار زائر شهرياً وهو متخصص بمقاطع الفيديو أنشئ عام 2005م. ويتيح للمستخدمين رفع ملفات الفيديو والتسجيلات المرئية ومشاركتها مع الآخرين. ويعتبر الفيديو المرفوع من قبل "جاود كريم" بعنوان: "أنا في حديقة الحيوان"، أول فيديو تم رفعه على موقع اليوتيوب، بتاريخ 23 إبريل/نيسان (2005) وبلغت مدته 18 ثانية. يعد اليوتيوب منصة قوية وهامة للوصول الى المعلومات والمعارف في عصرنا الحالي. يتميز بالتفاعلية والتغذية الراجعة وإمكانية التعليق والتفاعل مع المحتوى يمكن الطلاب من الحصول على آراء وخبرات الآخرين مما يعزز التعلم. كما يتميز بالتحديث المستمر نظرا لسرعة مشاهدة المحتوى الذي يمكن المستخدمين من الوصول الى أحدث المعلومات والتطورات في مختلف المجالات.

- واتساب: وهو تطبيق للهواتف الذكية والحواسيب وغيرها ويتيح لمستخدميه إنشاء محادثات مع المستخدمين الآخرين ويمكنهم من إرسال الصور والصوتيات ومقاطع الفيديو والملفات وقد أصدر عام 2010م، ويعتبر واحدًا من أهم تطبيقات التراسل الفوري حول العالم إذ له أكثر من مليار ونصف مستخدم شهريًا حول العالم وقد أدى استخدامه إلى تقليل أرباح شركات الاتصالات من خدمة التراسل (SMS). (عبد الله عبد الرحمان.

(2023): ص 101 100)

الفصل الثاني وسائط التواصل الاجتماعي ماهيتها وتأثيراتها

ونشر "جو ديكسون" ترتيب منصات التواصل الاجتماعي العالمية حسب عدد

المستخدمين كما يلي:

- **فيس بوك:** أكثر من 3 مليار مستخدم شهريا منهم 1,2 مليار مستخدم نشط يوميا.
 - **يوتيوت:** أكثر من 2.4 مليار مستخدم.
 - **انستغرام:** 2 مليار مستخدم شهريا، أكبر جمهوره تتراوح أعمارهم بين 18 و 24 سنة.
 - **واتساب:** 2 مليار مستخدم شهريا.
- (Stacy Jo Dixon ,2024).

3. خصائص وسائط التواصل الاجتماعي:

يتراوح المحتوى الذي تقدمه وسائط التواصل الاجتماعي ما بين رسائل نصية إلى

صور يتم تبادلها، ومقاطع فيديو تحظى بمشاهدات عديدة، وتتميز بخصائص كثيرة منها: (علي سيد، 2020:ص44-47)

- **التفاعلية:** إذ تقوم عملية الاتصال على تبادل الأدوار، وتتيح لكل طرف القدرة على التعبير بحرية والتأثير على عملية الاتصال في الوقت والمكان الذي يناسبه.
- **التكامل:** تمثل هذه الشبكات ساحة اتصالية تجمع بين نظم الاتصال أشكالها والوسائل الرقمية المختلفة المحتوى في إطار متكامل.
- **تجاوز الحدود الثقافية:** تميزت المجالات الاتصالية بالعالمية وسقوط الحواجز الثقافية بين أطرافها.
- **تجاوز المكان والزمان:** مما وفر عنصر المرونة والتفاعل كما وفر تطور تقنيات الاتصال الى أجهزة المحمول سهولة التواصل مهما تباعدت المسافات.
- **قوة التأثير:** لقد أصبحت شبكات التواصل الاجتماعي لغة العصر بما تتميز به من قوة التأثير وسرعة في الوصول وكثافة في الانتشار.

الفصل الثاني وسائط التواصل الاجتماعي ماهيتها وتأثيراتها

- سهولة الاستخدام: خاصة بعد ظهور الهواتف النقالة الذكية.
- الاستغراق في عملية الاتصال: داهمت هذه الوسائط حياة الأفراد بشكل إجباري وحتمي، بحيث أصبحت هي بحد ذاتها محركات بحث للوصول إلى المعلومات.
- المشاركة: تعني قدرة نقل المعلومات من وسيطٍ لآخر ومن شبكة لأخرى.
- الاتصال السريع: فيمكن تداول الأخبار والمعلومات بسرعة فائقة في نفس الوقت.
- الانتشار: فهي من أكبر المواقع و أوسعها انتشارا على شبكة الأنترنت (62,3 %).
- الانفتاح: ساعدت على الانفتاح والعالمية لسهولة تواصل الأفراد مع غيرهم متخطية جميع الحواجز.
- إرسال الرسائل: تتيح تبادل الرسائل بين المستخدمين ذات العلاقات المباشرة أو غير المباشرة.
- التسويق: فقد أحدثت تغييرات جذرية في ممارسة الأعمال التجارية.

4. أهمية وسائط التواصل الاجتماعي:

إن وسائط التواصل الاجتماعي فرضت نفسها وبقوه خلال العشرية الأخيرة على المستوى المحلي والعالمي، فأغلب تلك الوسائط متاحة للجميع صممت لتكون سهلة الاستخدام، جمعت بين النص المكتوب والمقطع المرئي، كما انها مصدر جديد وسريع للحصول على المعلومات ويمكن الاستفادة منها في العديد من الخدمات في مختلف المجالات: التعليمية ، الثقافية، الإعلامية، السياسية،..... .

وتكمن أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في المجال التعليمي فيما يلي: (نبار، 2019

: ص 489)

- متابعة المستجدات في التخصص: حيث يستفيد الطلاب من البحث عن آخر الدراسات ذات الصلة بالمادة الدراسية .
- البحث التعاوني: بإمكان الطلاب والأساتذة مراجعة الأبحاث معا.

الفصل الثاني وسائط التواصل الاجتماعي ماهيتها وتأثيراتها

- استطلاعات الرأي: يستخدمها الأستاذ كأداة تعليمية فاعلة، ولزيادة التواصل بين الطلبة بعضهم البعض من نفس التخصص للاطلاع على آراءهم حول المقرر.
- تعلم لغات أخرى: بإمكان الطلبة التواصل مع منصات و برامج لتعلم لغات جديدة.
- غرس الطموح في نفوس الطلاب وزيادة الدافعية: من خلال تشجيعهم على إنشاء وتصميم تطبيقات جديدة على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي تخدم المادة التعليمية و المتعلمين.
- التنوع في العملية التعليمية: توفر فرصة التعلم من خلال مطالبة الطلبة بإضافة مواضيع للحوار ومناقشتها، والمشاركة بمعلومات صفحة المادة بمختلف مواقع التواصل الاجتماعي.

5. تأثيرات وسائط التواصل الاجتماعي:

إن وسائط التواصل الاجتماعي رغم ما تكتسبه من أهمية ، و ما تتميز به من خصائص إلا أن لها تأثيرات سلبية على كثير من الجوانب، منها: (قرقوز ، 2023: ص13-20)

- أ. الجانب الديني: من اثارها أن المستخدم يتعرض لمختلف الشبهات والشبهات وإضاعة الأوقات بدون عمل.
- ب. الجانب العقلي: إن التنقل السريع بين الصفحات و التطبيقات المتنوعة بعرض الدماغ للتشتت و قلة التركيز وصعوبة الاحتفاظ بالمعلومات المتنوعة.
- ج. الجانب النفسي: من اثارها أنها تسبب الحزن والاكتئاب ومشاعر القلق و التوتر .
- د. الجانب البدني: تسبب أضرارا على مستوى اليد، الرقبة والظهر، وتؤدي إلى إجهاد العين وقلة النظر، إضافة إلى الأرق وعدم الانتظام في الأكل وقلة الحركة البدنية.
- هـ. الجانب الاجتماعي: (السويدي ، 2013: ص60-76) من بين الاثار الاجتماعية التي أنتجتها وسائط التواصل الاجتماعي:

الفصل الثاني وسائط التواصل الاجتماعي ماهيتها وتأثيراتها

- إفراد الإنسان الرقمي والوفرة الاتصالية التي تشكل عبئاً على الإنسان في كثير من الأحيان مما يدفع إلى اللامبالاة والاعتدال أو الانطوائية؛ فبينما يرى البعض أن التدفق الهائل إثراء لفكر الانسان، يرى آخرون أنه انتهاك عقلي وضغط نفسي واضطراب عقائدي.
 - ضعف وتراجع العلاقات الاجتماعية التقليدية، وظهور المجتمع الافتراضي القائم على العولمة.
 - التأثير على اللغة، إذ أن العالم يتحول الى اختيار لغة رقمية دولية موحدة ما يشكل تهديداً للغة العربية خاصة واللغات الأخرى وبالتالي تداعي الكثير من الآداب والفلسفات الخاصة باللغات والشعوب.
 - تعميق الفجوة الثقافية والحوارية والتواصلية بين الأجيال، و ضعف الروابط الأسرية.
 - التفكك الاجتماعي وتغير منظومة القيم الاجتماعية
- كما ولها تأثيرات على الجوانب السياسية والاقتصادية وغيرها.

الفصل الثالث: التحصيل العلمي ماهيته والعوامل المؤثرة فيه:

تمهيد

1- مفهوم التحصيل العلمي

2- أهمية التحصيل العلمي وأهدافه

3- أنواع التحصيل العلمي

4- العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي

5- شروط التحصيل الجيد

الفصل الثالث التحصيل العلمي ماهيته والعوامل المؤثرة فيه

تمهيد:

التعلم يعني العملية التي يغير بها الكائن الحي سلوكه أو أداءه نتيجة للتدريب وللخبرة، حيث يكتسب ارتباطات ومعلومات واستبصارات ومهارات وعادات. (التل وشعراوي، 2007: ص155)، ويعد التحصيل الدراسي مظهرًا من مظاهر نجاح العملية التعليمية والتربوية ونتيجة من نتائجها المرغوبة، وفي الوقت نفسه يعتبر هدفًا من الأهداف المقصودة لكل من الفرد والمجتمع. (الفاخري، 2018: ص7)

1. مفهوم التحصيل العلمي:

التحصيل لغة: مشتق من الفعل حصل أي حصل عليه أو جمعه.

التحصيل اصطلاحاً: يدل على كل ما يكتسبه الشخص من مهارات فكرية أو غيرها، وغالبا ما يقترن التحصيل بالدراسة، فيقال تحصيل دراسي. (الفاخري، 2018: ص8)

يعرف عبد الرحمان العيسوي، 1993 التحصيل بأنه: مقدار المعرفة أو المهارة التي تم تحصيلها من الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة (إسماعيل : ص39)

ويعرفه قاسم الصراف بأنه: المستوى الأكاديمي الذي يحرزه الطالب في مادة دراسية معينة بعد تطبيق الاختبار عليه. وهدف الاختبار التحصيلي هو قياس مدى استيعاب الطالب للمعرفة والفهم، والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين. (الفاخري ، 2018: ص9)

ويعرف بأنه: إنجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة، ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة سواء كان في المدرسة أو الجامعة، ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الإثنين معا (علي : ص90)

فالتحصيل الدراسي يمثل قياس قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجريها المدرسة عن طريق الامتحانات الشفوية

الفصل الثالث التحصيل العلمي ماهيته والعوامل المؤثرة فيه
والتحضيرية التي تتم في أوقات مختلفة فضلاً عن الامتحانات اليومية والفصلية. (السماني
والعطا، 2017: ص2302)

تركز التعاريف: على أن التحصيل العلمي أو الدراسي يتعلق بالجانب التقويمي للأداء
الفعلي للطالب أو المتعلم خلال فترة محددة من مساره الدراسي (فصل أو مرحلة تعليمية).
2. أهمية التحصيل العلمي:

تكمن أهمية التحصيل العلمي في ما يلي:

أ. على مستوى المجتمع:

- يعتبر التحصيل العلمي من الأهداف المقصودة للعملية التعليمية ويعد من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها.
- وهو معيار قياس كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلالها.
- هو وقفة تقييمية للعملية التعليمية من أجل التعزيز، التحسين، أو التعديل والتوجيه.
- ويساعد في الحصول على معلومات وصفية تبين مدى ما حصله المتعلمون بطريقة مباشرة من محتوى المادة الدراسية.
- المساهمة في التقدم العلمي والتكنولوجي، وفي الازدهار العام للمعارف.

ب. على مستوى الفرد:

- إن التحصيل العلمي المرتفع يسهم في تحقيق طموح الطالب المهني والاجتماعي.
- يشبع الحاجات النفسية التي يسعى إليها المتعلمون (التقبل الذاتي، التوافق الاجتماعي...).

الفصل الثالث التحصيل العلمي ماهيته والعوامل المؤثرة فيه

- المعيار الأساسي لتقرير انتقال الطالب من فصل دراسي إلى آخر ومن مرحلة دراسية إلى أخرى، وهو مرآة للطالب يتعرف من خلالها على حقيقة إمكانياته وقدراته ومهاراته.
- تحرير الدوافع الفطرية واكتساب الدوافع الاجتماعية والقدرة على التفكير السليم والمنظم والمبدع.
- اكتساب الرغبة في متابعة التعلم. (الكبيسي والداهري، 2000: ص34).

3. أنواع التحصيل العلمي:

وفق مستوى التحصيل في المجال الدراسي يوجد:

- **تحصيل علمي جيد:** يتجاوز أداء الطالب فيه المستوى المتوقع منه في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة وحصوله على علامات متفوقة.
- **تحصيل علمي متوسط:** يكون فيه أداء الطالب متوسطا وتكون درجة حفظه أو اكتسابه للمعلومات متوسطة.
- **تحصيل علمي منخفض:** يكون فيه أداء الطالب أقل من المستوى المتوسط بالمقارنة مع بقية زملائه. ويصنف **التحصيل المنخفض** إلى:
 - تحصيل منخفض عام: يظهر في كل المواد الدراسية.
 - تحصيل منخفض خاص: يظهر في مادة دراسية معينة أو بعض الأجزاء منها.

4. العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي:

إن عملية التحصيل العلمي تتداخل فيها عوامل كثيرة بعضها مرتبط بالطالب نفسه، وقدراته، ودافعيته، وبعضها مرتبط بالخبرة المتعلمة و طريقة تعلمها أو بظروف البيئة التي تحيط بالتلميذ من أسرة و مدرسة بصفة عامة. (العشاب ، 2021:ص399)(علي،2020: ص96-120)

الفصل الثالث التحصيل العلمي ماهيته والعوامل المؤثرة فيه

أ. العوامل الداخلية: وتتمثل في:

- العوامل العقلية والجسمية: كلما زاد مستوى الذكاء زاد تحصيل المعارف والعكس صحيح، كما أن الأشخاص الذين يعانون اضطرابات جسمية أو عيوب بالنظر أو اضطراب في السمع يؤثر على تحصيلهم الدراسي.
- العوامل النفسية: يتأثر التحصيل الدراسي بعوامل نفسية مثل:
 - ثقة الطالب بنفسه و ثباته الانفعالي و امتلاكه اتجاهات إيجابية نحو التعلم والتفاعل الاجتماعي.
 - دافعية الطالب للتعلم و الإنجاز و كذا استعداده و قدرته على تعلم مهارات وسلوكات متعددة.

ب. العوامل الخارجية: وتتمثل في ما يلي:

- الأسرة: أكدت عديد الدراسات أهمية الأسرة ودورها في عملية التحصيل، ففي إحدى الدراسات تبين أن 50% من الفروق في الإنجاز تعود إلى العوامل المرتبطة بالخلفية الأسرية وتشمل هذه العوامل: الظروف الأسرية والاجتماعية والمستوى الثقافي والحالة الانفعالية السائدة، كذلك التنشئة الاجتماعية والظروف المادية.
- المدرسة: ويندرج ضمنها ما يلي:
 - الأستاذ: هو من أهم مدخلات النظام المدرسي ، ثقته بنفسه و إيمانه بمهنته و مجال تخصصه، وكذا معرفته بالخصائص النفسية و الجسمية للمتمدرسين.
 - علاقة المتمدرس بأقرانه: من خلال تفاعله معهم بالمنافسة والصراع أو القيام بالأنشطة التعليمية والتربوية، فتكيفه الاجتماعي يؤثر على تحصيله الدراسي.

الفصل الثالث التحصيل العلمي ماهيته والعوامل المؤثرة فيه

- **المنهاج الدراسي:** عدم ملاءمة المنهاج الدراسي لاحتياجات

المتدرس، وعدم ارتباط المقرر الدراسي بالواقع ينتج عنه ضعف التحصيل.

كما قد تؤثر البيئة المدرسية من حيث المباني: الحجرات، المكتبة، الملاعب، الأثاث،

الوسائل

5. شروط التحصيل الجيد: (أقلمين: ص 26-28)

- التكرار: لحدوث التعلم لأبد من التكرار أو الممارسة لترسيخ ما تعلم.
- الدافعية: لأبد من وجود دوافع تدفع الطالب لبذل الجهد و الاستمرارية في التعلم.
- توزيع التمرين: أي أن عملية التعلم يجب أن تتم على فترات زمنية.
- الطريقة الكلية: أي أخذ الفكرة عن الموضوع بعد ذلك تحليله إلى أجزاء.
- التسميع الذاتي: أن يسترجع الطالب ما حصله بين الفينة و الأخرى.
- الإرشاد و التوجيه: من أجل تذليل العقبات و اغتنام الوقت و الجهد.
- النشاط الذاتي: أن يكون للطالب وقت للتعلم الذاتي و الممارسة العملية.
- معرفة النتائج: من أجل معرفة نقاط القوة و نقاط الضعف.
- الواقعية: كون المحتوى الدراسي واقعيًا مرتبطًا بالحياة الاجتماعية للطالب يمكنه من تطبيق ما تعلم.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

1-مجالات الدراسة

2-عينة الدراسة

3-منهج الدراسة

4-أدوات جمع البيانات

5-الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

تمهيد:

إن الجانب الميداني لا يقل أهمية عن الجانب النظري وهو خطوة ضرورية لاستكمال البحث. يشتمل على الإجراءات المنهجية التي تساعد في استخلاص نتائج الدراسة وذلك بالكشف عن أثر وسائط التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطلبة. وتتمثل هذه الإجراءات في تحديد منهج الدراسة ومجتمع البحث واختيار عينة الدراسة وحدودها، بالإضافة الى أداة جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستعملة في هذا الجانب.

1. مجالات الدراسة:

هناك ثلاث خطوات أساسية اتفق عليها علماء المناهج في مجالات الدراسة وهي:

▪ المجال الزمني.

▪ المجال المكاني (الجغرافي).

▪ المجال البشري.

- **المجال الزمني:** امتد المجال الزمني لهذه الدراسة من بداية شهر مارس 2024 الى

غاية 30 ماي 2024 حيث بدأنا بأعداد الإطار المنهجي ثم الإطار النظري ثم

الجانب الميداني من الأسبوع الثالث لشهر ماي 2024 بتوزيع الاستمارة (الاستبيان)

ثم جمعه ومعالجة البيانات وتحليلها واستنباط نتائج الدراسة مع نهاية شهر ماي.

- **المجال المكاني:** تمت الدراسة الميدانية في قسم العلوم الاجتماعية-قسم علم

الاجتماع التربية ماستر 2-جامعة المسيلة.

- **المجال البشري:** تمثل مجتمع البحث في الطلبة مستخدمي مواقع التواصل

الاجتماعي وتحديدًا طلبة ماستر 2 علم الاجتماع.

مجتمع البحث: يعرف على أنه كامل الافراد او الاحداث موضوع البحث او الدراسة.

(صالح والهادي، 2002: ص11)

2. عينة الدراسة:

الأسلوب الأكثر شيوعا واستعمالا في مجال العلوم الاجتماعية هو اختيار عينة من المجتمع المدروس وذلك باستخدام الطرق العلمية التي تمكن من اختيار عينة ممثلة للمجتمع المدروس.

والعينة تمثل جزءا من مجتمع الدراسة من حيث الخصائص والصفات. لأن المجتمع المدروس قد يكون كبيرا جدا فتكون الدراسة الميدانية صعبة، لذلك يلجأ الى دراسة عينة مصغرة تكون ممثلة حقيقية لمجتمع البحث.

فالعينة هي: جزء من المجتمع الأصلي أو مجموعة فرعية أو جزئية من عناصره، له خصائص مشتركة، بما يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء. (الخياط ، 2009: ص82).
ويتوقف صدق وتمثيل العينة للمجتمع على طريقة اختيار العينة أي المعاينة وحجم العينة. (الصاوي، بدون سنة : ص37).

وقد تم في هذه الدراسة اعتماد عينة غير عشوائية (أو عينة قصدية، وتسمى عمدية وغرضية) وتعني: اختيار العينة بناء على تقدير الباحث دون استخدام الاختيار العشوائي.
فالعينة القصدية: هي العينة التي يعتمد فيها الباحث اختيار افراد عينه بحثه، بحيث تتحقق في كل منهم شروط معينة، ويعتمد الباحث اختيار هذه العينة لأنها تمثل مجتمع البحث أفضل تمثيل أي يختار الوحدة أو الوحدات التي تكون مقاييسها مماثلة أو مشابهة لمقياس المجتمع الأصلي.

(يونسكرو ، 2007: ص173).

ومن مميزات العينة القصدية سرعة وسهولة عملية أخذ العينة وإمكانية التمثيل الفعال للسكان دون مجال للتمثيل الزائد.

الفصل الرابع..... الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

في هذه الدراسة مجتمع البحث هم طلبة ماستر علم الاجتماع الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي حيث قدر حجم العينة بـ 52 طالب، تكون خصائص العينة وفق متغيرات هي: ذكور، إناث وعددهم والنسبة التي يمثلونها.

3. منهج الدراسة:

منهج الدراسة لغة: مجموعة من القواعد العامة المصوغة من أجل الوصول الى الحقيقة في العلم (باستيوه وآخرون، 2010: ص253).

وهو أيضا الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة. (بن مرسلي، 2010: ص1666).

يعتمد اختيار منهج الدراسة على طبيعة البحث وأهدافه المحددة، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي لأنه يدرس الظاهرة كما توجد في الواقع ويصفها وصفا دقيقا سواء كينيا او كميًا. يعرفه ذوقان عبيدات بأنه " المنهج الذي يقوم على جمع المعلومات والبيانات عن الظاهرة المدروسة قصد التعرف على وضعها الحالي وجوانب قوتها وضعفها" (ملحم، 2000: ص219).

و يعرفه رشيد زرواتي بأنه: طريقة علمية منظمة لوصف الظاهرة عن طريق جمع و تصنيف و ترتيب و عرض و تحليل و تفسير و تعليل و تركيب المعطيات النظرية و البيانات الميدانية بغية الوصول إلى نتائج علمية. (زرواتي ، 2007: ص87).

4. أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة أداة الاستبيان، الذي يعرفه فضيل دليو بأنه: أداة يستخدمها الباحث الاجتماعي لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحثه من المبحوثين (الافراد) (دليو ، 2014: ص217).

الفصل الرابع..... الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

فالاستبيان: هو أداة تستخدم لجمع البيانات والمعلومات من الافراد بطريقة هيكلية ومنظمة ويتكون الاستبيان من أسئلة محددة لاستكشاف وفهم الآراء والمعلومات الشخصية للمشاركين.

يتضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة قد تكون مغلقة مثل نعم او لا او خيارات او اسئلة مفتوحة تتيح للمشاركين التعبير بحرية عن اراء او أفكار وتكون الأسئلة مرتبة يتم وضعها في استمارة.

استهدفت الدراسة التعرف على استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي وتأثيره على التحصيل الدراسي.

تم تقسيم الاستمارة إلى خمسة محاور:

- المحور الأول: البيانات الشخصية.
- المحور الثاني: علاقة البريد الالكتروني بالتحصيل الدراسي.
- المحور الثالث: علاقة الفيسبوك بالتحصيل الدراسي.
- المحور الرابع: علاقة اليوتيوب بالتحصيل الدراسي.
- المحور الخامس: علاقة الواتساب بالتحصيل الدراسي.

تضمن كل محور من 4 إلى 6 أسئلة، بمجموع 28 سؤالاً.

5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تم الاعتماد على التكرار: الرمز ← ك

النسبة المئوية: قسمة القيمة ك على مجموع القيم في 100 رمزها: %

$$\% \dots\dots\dots = \frac{100 \times ك}{مج}$$

الفصل الرابع..... الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تعريفه: التكرار من الأساليب الإحصائية وهو عدد مرات ظهور قيمة معينة أو فئة من البيانات. (تقي خالد.2022) ويتم حساب التكرار لكل قيمة أو فئة في البيانات، ويمكن عرض التكرارات في جدول تكراري. (سعد يحيى. 2022)

وهناك نوعان رئيسيان من التكرار في الإحصاء:

- **التكرار المطلق:** وهو عدد مرات ظهور كل قيمة أو فئة بدون تحويل الى نسبة (العيسوي. 1997)
 - **التكرار النسبي:** وهو نسبة تكرار كل فئة الى المجموع للتكرارات، بحيث يكون مجموع التكرارات النسبية يساوي 1 او 100% (سعد يحيى. 2022)
- ويستخدم التكرار النسبي لمعرفة أهمية كل فئة مقارنة بالفئات الأخرى. كما يساعد في وصف البيانات وتلخيصها.

الفصل الخامس: المعالجة السوسيوولوجية لبيانات الدراسة

1- عرض وتحليل بيانات الدراسة في ضوء الفرضيات

2- عرض نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

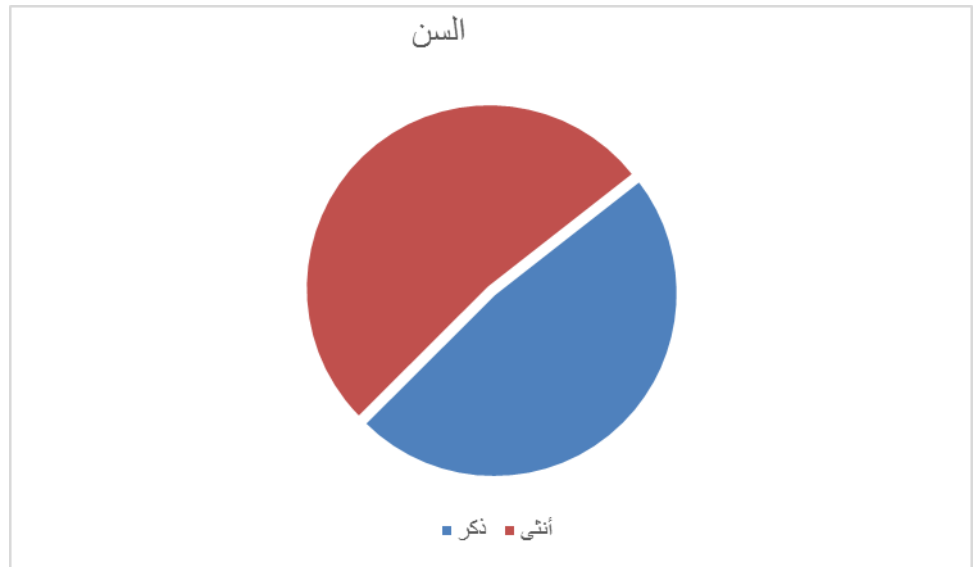
3- عرض نتائج الدراسة العامة

1. عرض وتحليل البيانات في ضوء فرضيات الدراسة:

جدول رقم 1: يبين جنس الفئة المدروسة

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	25	48%
أنثى	27	52%
المجموع	52	100%

يتضح من خلال الجدول رقم (01) ان الاناث يمثلون نسبة 52% من عينة الدراسة. بينما يمثل الذكور 48% من العينة. حيث يتضح ان نسبة الاناث اعلى قليلا مقارنة بالذكور كما هو ممثل في الجدول التالي وربما الامر راجع لانشغال الذكور بأمر أخرى كالعمل والتجارة والاناث أكثر انضباطا وطموحا في الدراسة.



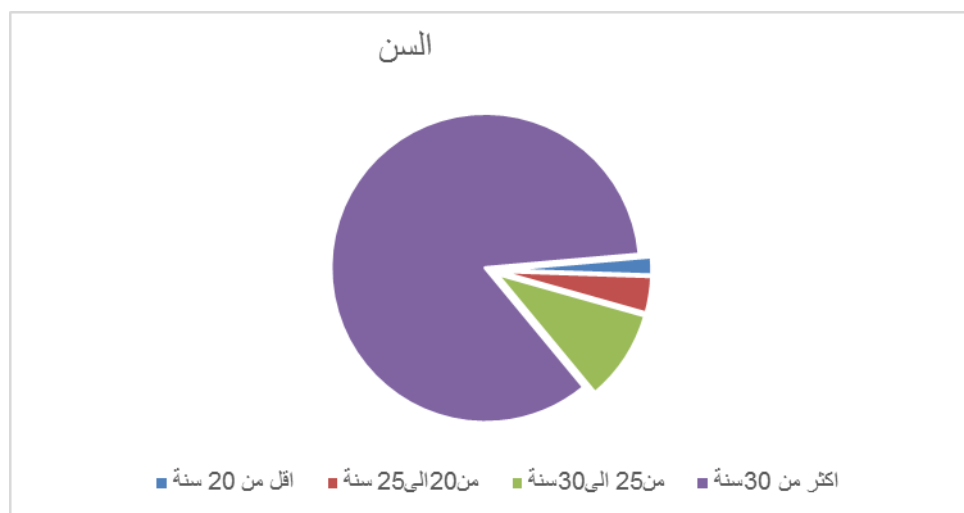
جدول رقم 2: يبين سن الفئة المدروسة

النسبة المئوية %	التكرار	السن
5%	3	من 20 إلى 25 سنة
10%	5	من 25 إلى 30 سنة
85%	44	أكثر من 30 سنة
100%	52	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن الفئة العمرية من أكثر من 30 سنة تمثل أعلى

نسبة ضمن باقي الفئات العمرية للعينة المدروسة بنسبة 85%، ثم تليها نسبة الفئة العمرية (25 إلى 30) بنسبة 10%، ثم تليها الفئة العمرية بنسبة أقل من (20 إلى 25) بنسبة 4%، وأخيراً الفئة أقل من 20 سنة بنسبة ضئيلة.

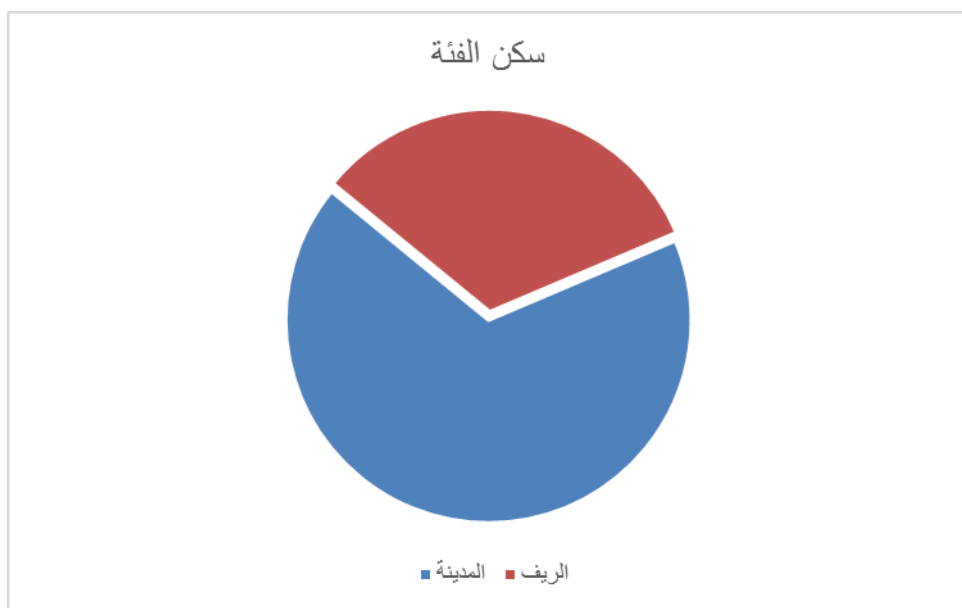
من خلال النتائج المتحصل عليها. ان الفئة العمرية أكثر من 30 سنة ربما يعود السبب الى ان ماستر 2 هو فرصة للمتخرجين القدامى.



جدول رقم 3: يبين سكن الفئة المدروسة

النسبة المئوية %	التكرار	الفئة
67%	35	المدينة
33%	17	الريف
100%	52	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أن الطلبة (المبحوثين) الساكنين في المدينة أكثر بنسبة 67% من الطلبة الساكنين بالريف بنسبة 33%.
ربما الظروف المعيشية (توفر الانترنت) أحسن في المدينة منها في الريف.



علاقة البريد الالكتروني بالتحصيل العلمي

جدول رقم 4: يبين علاقة البريد بالتحصيل العلمي

النسبة المئوية %	التكرار	استخدام البريد الالكتروني لغرض الدراسة
81%	42	نعم
19%	10	لا
100%	52	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول (04) والذي يتعلق بتوزيع أفراد العينة وفقا لاستخدام الطلبة

للبريد الإلكتروني لغرض التحصيل الدراسي، حيث أن نسبة (81%) من الطلبة يستخدمونه

وتليها نسبة (19%) من الطلبة لا يستخدمونه لغرض الدراسة.

من خلال البيانات المتحصل عليها يتبين أن الطلبة يستفيدون من خدمات البريد الالكتروني

في مجال الدراسة ولعل هذا راجع الى ضرورته في الحصول على المعلومة والتواصل مع

الإدارة، فبتوظيف البريد الإلكتروني يستطيع الطالب ان يواكب الجديد من المعلومات.

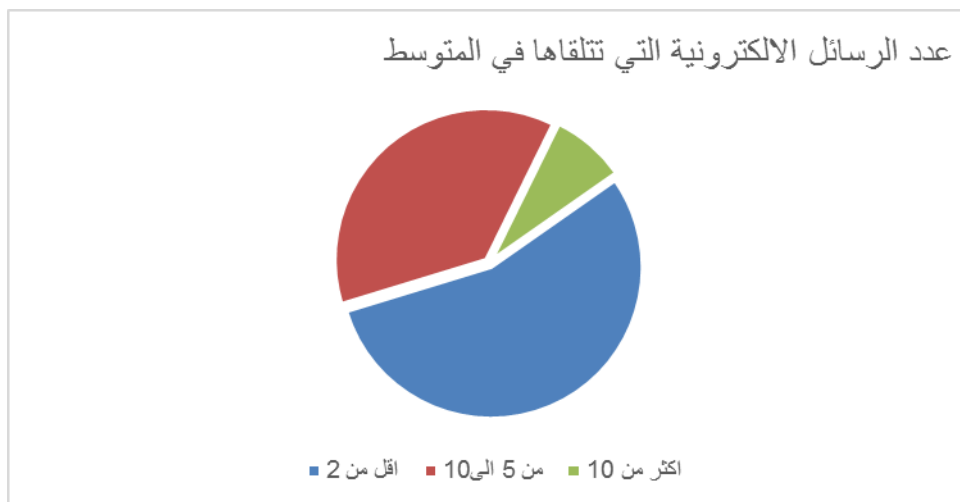


جدول رقم 5: يبين عدد الرسائل الالكترونية التي تتلقاها في المتوسط

النسبة المئوية %	التكرار	عدد الرسائل الالكترونية التي تتلقاها في المتوسط في اليوم
55%	29	اقل من 2
37%	19	من 5 الى 10
8%	4	أكثر من 10
100%	52	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول (05): أن 55% أكبر نسبة للطلبة الذين يتلقون اقل من 02 رسائل في اليوم. تليها الذين يتلقون من 5 الى 10 بنسبة 37% ثم تليها 8% نسبة ضئيلة للذين يتلقون أكثر من 10 رسائل في اليوم.

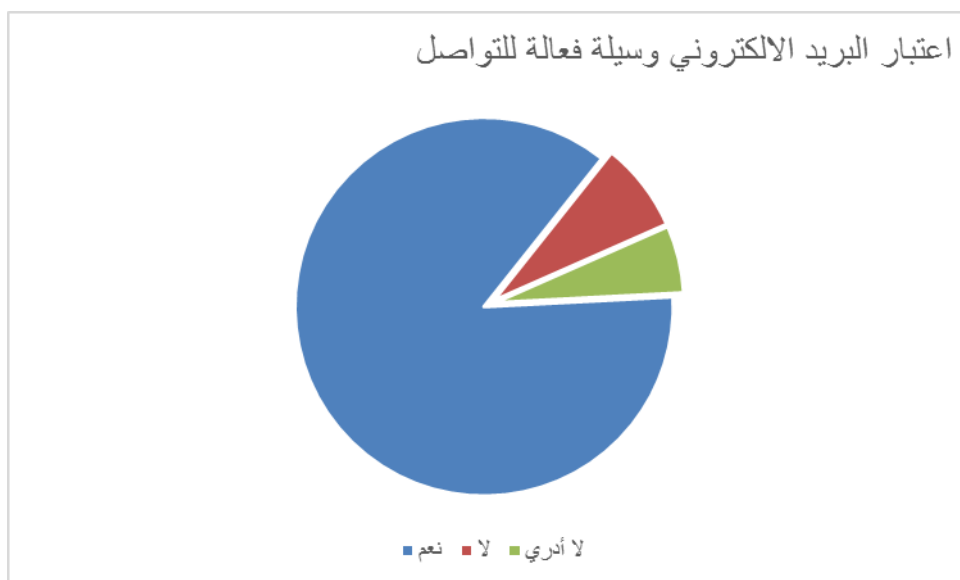
ومن خلال النتائج يلاحظ ان الرسائل الالكترونية موضوع ذو أهمية كبيرة في هذا العصر الرقمي وفي تحليل نسب استلام الرسائل الإلكترونية في اليوم يمكن ان يكشف عن ان الرسائل تعبر عن التغيرات في طبيعة العمل والمسؤولية وزيادة عدد الرسائل قد تشير الى زيادة في مستوى التواصل والتنسيق وتختلف على حسب المصدر (زملاء عمل، إدارة). ومحتوى الرسائل (طلبات، تحديثات، مناقشات، دروس.....) فالبريد الإلكتروني هو أداة قوية لفهم أنماط العمل والتواصل وتزيد من العلاقات والتفاعلات أي التواصل بين الافراد.



جدول رقم 6: يبين اعتبار البريد الإلكتروني وسيلة فعالة للتواصل

النسبة المئوية %	التكرار	اعتبار البريد الإلكتروني وسيلة فعالة للتواصل
87%	45	نعم
8%	4	لا
6%	3	لا أدري
100%	52	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول استعراض بيانات الجدول رقم (06) والذي يتعلق بتوزيع افراد عينة الدراسة، باعتبار البريد الإلكتروني وسيلة فعالة للتواصل مع زملائهم وكانت الإجابات متباينة، وهذا ما أكدته النسب المتحصل عليها حيث ان (87%) من الطلبة يتواصلون من خلاله، ونسبة اقل (8%) من الطلبة الذين يعتبرون لا يعتبرون انه وسيلة للتواصل وثم (6%) لا يعلمون ان البريد الإلكتروني وسيلة فعالة للتواصل. وعليه من خلال البيانات المتحصل عليها يتضح ان اغلبية الطلبة يستعملون او يعتبرون انه وسيلة للتواصل.



جدول رقم 7: يبين سهولة البريد الالكتروني في الحصول على المعلومات

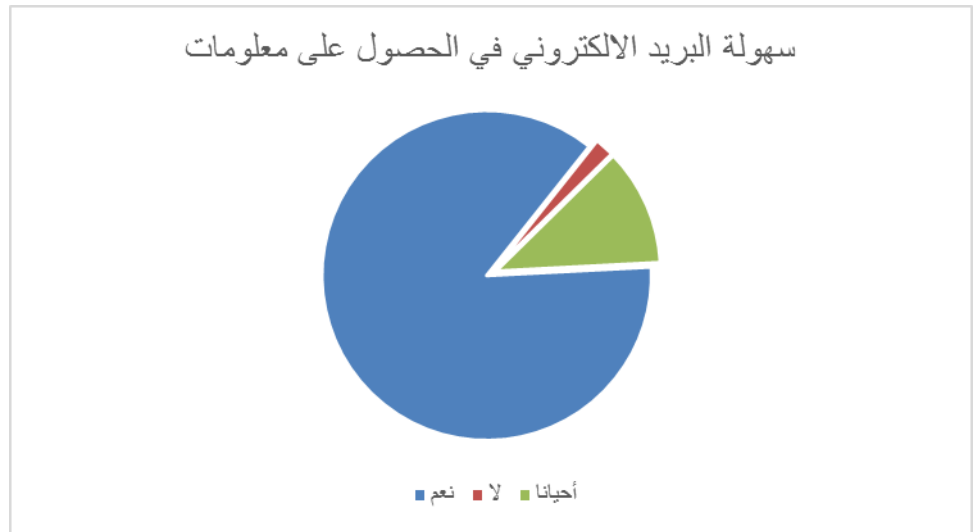
سهولة البريد الالكتروني في الحصول على المعلومات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	45	87%
لا	1	2%
أحيانا	6	12%
المجموع	52	100%

يتضح من خلال الجدول رقم(07): الذي يبين سهولة البريد الالكتروني في الحصول على المعلومات بنسبة (87%) من افراد العينة يساعدهم البريد الالكتروني في الحصول على المعلومات في حين ان 2% لا يستسهلون البريد الالكتروني في الحصول على المعلومات، ثم الإجابة أحيانا كانت النسبة (12%)

البريد الالكتروني يوفر ميزة حيوية وهي سهولة الحصول على المعلومات المهمة ويسمح بالرجوع اليه والاحتفاظ بالمعلومات المهمة والحصول على المعلومة المهمة عند الحاجة، سهل

الفصل الخامس المعالجة السوسولوجية لبيانات الدراسة

الاستخدام أي استخدامه في (الهاتف) ويسمح أيضا بإرسال المعلومات الى عدة اشخاص في وقت واحد بشكل فوري وإمكانية ارفاق الملفات الالكترونية مع الرسائل تزيد من قدرة البريد الالكتروني على نقل المعلومة المفضلة فهو وسيلة سهلة تتميز بالسرعة والمرونة مقارنة بالوسائل التقليدية للاتصال والمشاركة.



جدول رقم 8: يبين استخدام البريد الالكتروني للحصول على مواد اضافية للدراسة

النسبة المئوية %	التكرار	استخدام البريد الالكتروني للحصول على مواد اضافية للدراسة
92%	48	نعم
27%	14	لا
100%	52	المجموع

الفصل الخامس المعالجة السوسولوجية لبيانات الدراسة

يتضح من خلال الجدول رقم (08): الذي يتعلق بتوزيع العينة حسب استخدام البريد

الإلكتروني على مواد إضافية للدراسة أن نسبة (92%) من الطلبة يستخدمون البريد

الإلكتروني للاستفادة من مواد إضافية للدراسة وأن نسبة (27%) من الطلبة لا يستخدمونه

كمساعد في الدراسة للحصول على مواد إضافية.

وعليه من خلال النتائج المتحصل عليها يتأكد أن الطلبة (المبحوثين) يعتمدون بشكل

كبير على البريد الإلكتروني في الدراسة ويستفيدون من خدماته في مجال الحصول على المواد

الإضافية في الدراسة.



جدول رقم 9: يبين استخدام البريد الإلكتروني في تحسين المستوى العام

النسبة المئوية %	التكرار	استخدام البريد الإلكتروني في تحسين المستوى العام
69%	36	نعم
30%	16	لا
100%	52	المجموع

الفصل الخامس المعالجة السوسولوجية لبيانات الدراسة

يلاحظ من خلال الجدول رقم (09): والذي يتعلق بتوزيع افراد العينة تبعا لاعتقاد

الطلبة ما إذا كان البريد الالكتروني يساهم في تحسين المستوى العام، فنسبة (69%) من

الطلبة عبرت عن اعلى نسبة في الجدول والتي مفادها ان البريد الالكتروني يستخدم في

تحسين المستوى العام وتليها نسبة (30%) من الطلبة الذين لا يستخدمون البريد الالكتروني

في تحسين المستوى العام.

وربما يعود هذا للاستخدامات العديدة للبريد الالكتروني كالتواصل والتنسيق أي التواصل

السرير والفعال مع الأشخاص والمؤسسات ويساعد في تنسيق الجهود والأنشطة بين مختلف

الأطراف المعنية وتبادل المعلومات والخبرات ويوفر منصة لتبادل المعلومات والأفكار بين

الأفراد وبالتالي المجتمعات ويساهم في زيادة المعرفة والوعي العام وسهولة الوصول الى

الموارد والخدمات المتاحة من خلاله والوصول أيضا للمعلومات من جهات مختصة ويساهم

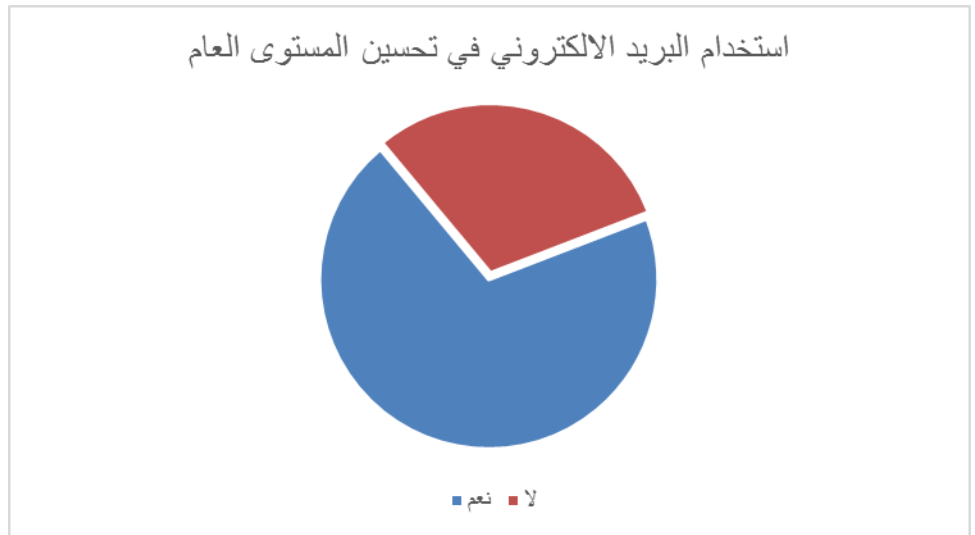
أيضا في تبسيط وتسريع العمليات الإدارية والتنظيمية بالإضافة الى الشمولية أي الوصول الى

جميع المستويات والقطاعات.

وبالتالي استخدامه بشكل مناسب يمكن ان يساهم بشكل كبير في رفع المستوى العام للمجتمع.

استعمال التكنولوجيا والوسائل التواصل الاجتماعي في تحسين المستوى العام (العملية التعليمية

ككل) وهي من استراتيجيات التعلم (النظرية المعرفية الاجتماعية ل" فيجو تسكي " .

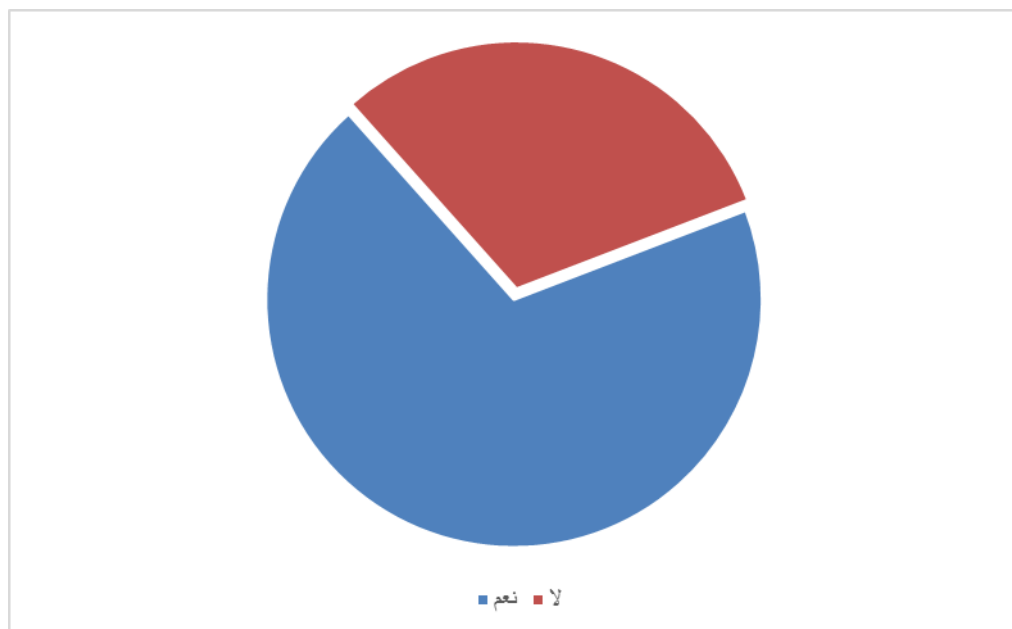


علاقة الفيسبوك بالتحصيل العلمي

جدول رقم 10: يبين استخدام الفيسبوك بشكل منتظم

النسبة المئوية %	التكرار	استخدام الفيسبوك بشكل منتظم
69%	36	نعم
31%	16	لا
100%	52	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم(10): ان نسبة (69%) من الطلبة يستخدمون الفيسبوك بشكل منتظم بينما نسبة (31%) منهم لا يستخدمونه بشكل منتظم. وقد يرجع ذلك إلى أن الفئة العمرية لـ 85% من أفراد العينة تفوق 30 سنة ما يعكس النضج العقلي لأفراد العينة وبالتالي التوازن والحكمة في استخدام الفيسبوك ، و وضع خطة استعمال منظمة وموضوعية لمحتواه .

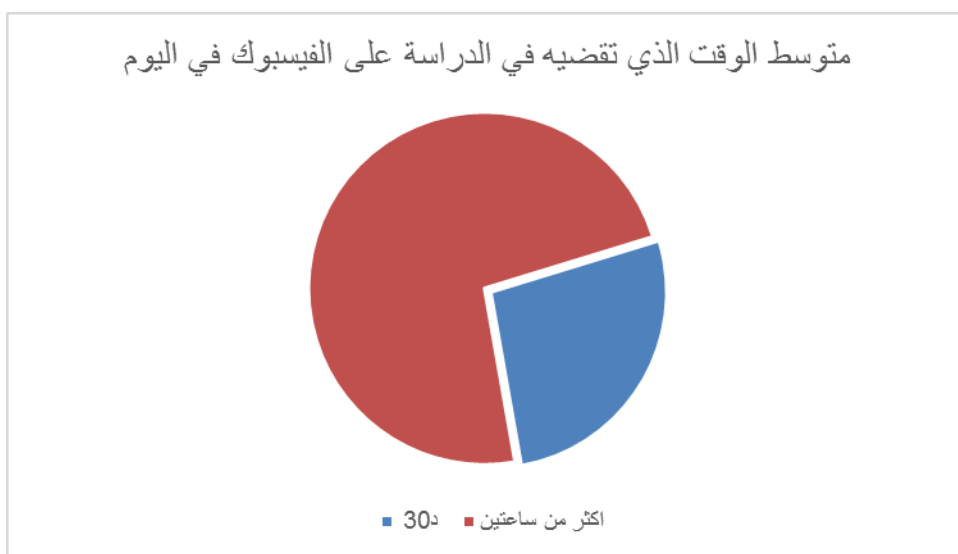


جدول رقم 11: يبين متوسط الوقت الذي تقضيه في الدراسة في الفيسبوك خلال

اليوم

النسبة المئوية %	التكرار	متوسط الوقت الذي تقضيه في الدراسة في الفيسبوك خلال اليوم
27%	14	30د
73%	38	من ساعة الى ساعتين
100	52	المجموع

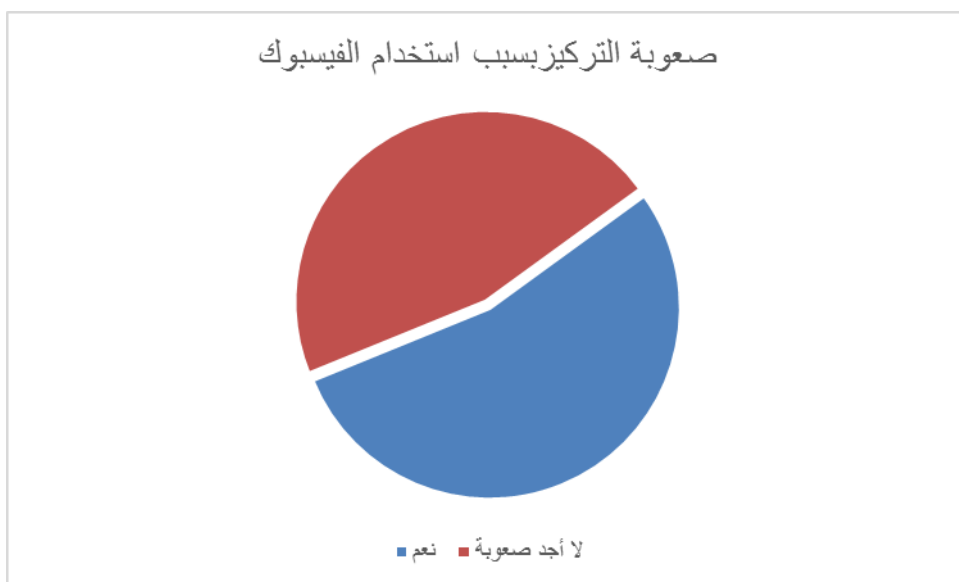
يلاحظ من خلال الجدول رقم(11): الوقت الذي يقضيه الطلبة في تصفح الفيسبوك خلال اليوم ،حيث يتضح أن غالبية الطلاب يستخدمونه من ساعة الى ساعتين بنسبة (73%) بينما بعض الطلاب يستخدمونه لمدة 30 دقيقة بنسبة(27%) و ربما يمكن تفسير هذه النتائج ان الطلبة يستخدمون الفيسبوك في الدراسة .بالإضافة للاستخدام المنظم والموجه للدراسة امرا مهما لزيادة الفعالية، فالتصفح العشوائي قد يؤدي الى تشتت الانتباه وهدار الوقت وتخصيص أوقات محددة للاستخدام المنتظم من أجل الدراسة بدلا من التصفح المستمر.



جدول رقم 12: يبين صعوبة التركيز بسبب استخدام الفيسبوك

صعوبة التركيز بسبب استخدام الفيسبوك	التكرار	النسبة المئوية %
نعم اجد صعوبة	28	54%
لا أجد صعوبة	24	46%
المجموع	52	100%

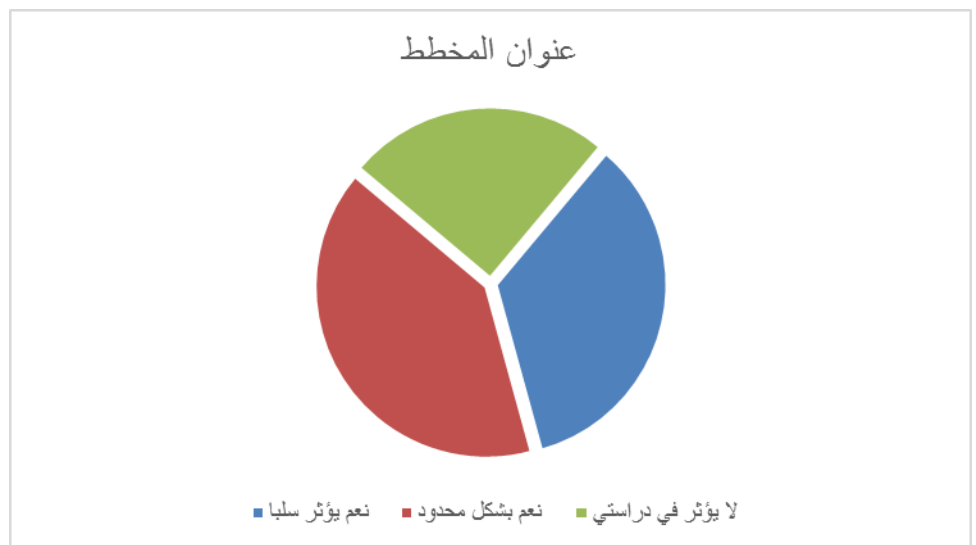
يلاحظ من خلال الجدول رقم (12): ان نسبة (54%) من الطلبة يجدون صعوبة في التركيز بسبب استخدام الفيسبوك بينما نسبة (46%) منهم أجابوا بأنهم لا يجدون صعوبة بسبب استخدامه، قد يرجع ذلك إلى التشتت والانقطاع المتكرر بالإشعارات والتنبيهات المستمرة ، إذ التنقل بين مختلف المحتويات والتطبيقات يجعل من الصعب الاستمرار في التركيز والاندماج المفرد في استخدام الفيسبوك بشكل لا إرادي يؤدي الى تأجيل المهام الدراسية.



جدول رقم 13: يبين تأثير استخدام الفيسبوك على وقت الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار	تأثير استخدام الفيسبوك على وقت الدراسة
35%	18	نعم يؤثر سلبا
40%	21	نعم بشكل محدود
25%	13	لا يؤثر في دراستي
100%	52	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم (13): ان نسبة (40%) من الطلبة يرون ان للفيسبوك تأثير بشكل محدود على وقت الدراسة، بينما نسبة (35%) يرون ان الفيسبوك له تأثير سلبي على وقت الدراسة كما ان نسبة (25%) يرون ان الفيسبوك لا يؤثر ابدأ على وقت الدراسة. وربما يرجع ذلك إلى الاستخدام العقلاني لأفراد العينة تحكم النضج العقلي كما تمت الإشارة إلى ذلك في الجدول رقم (10).

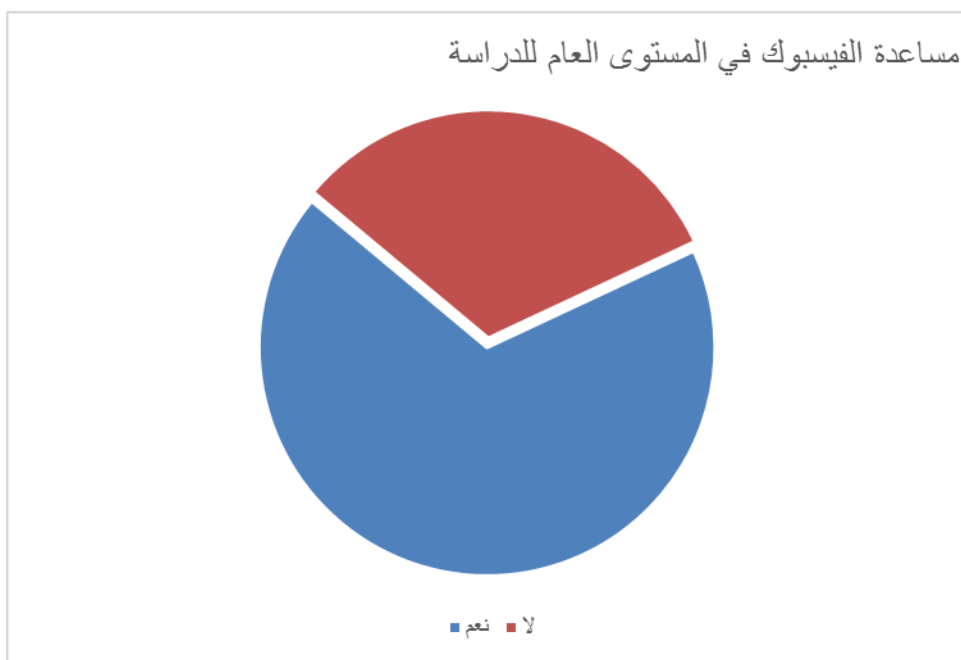


جدول رقم 14: يبين مساعدة الفيسبوك في المستوى العام للدراسة

النسبة المئوية %	التكرار	مساعدة الفيسبوك في تحسين المستوى العام للدراسة
65%	34	نعم يساعد
35%	18	لا يساعد
100%	52	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم (14) أن نسبة 65% من أفراد العينة يرون أن الفيسبوك له علاقة كبيرة بتحسين المستوى العام للدراسة، بينما نسبة 35% يرون أنه لا يساعد على التحصيل العلمي.

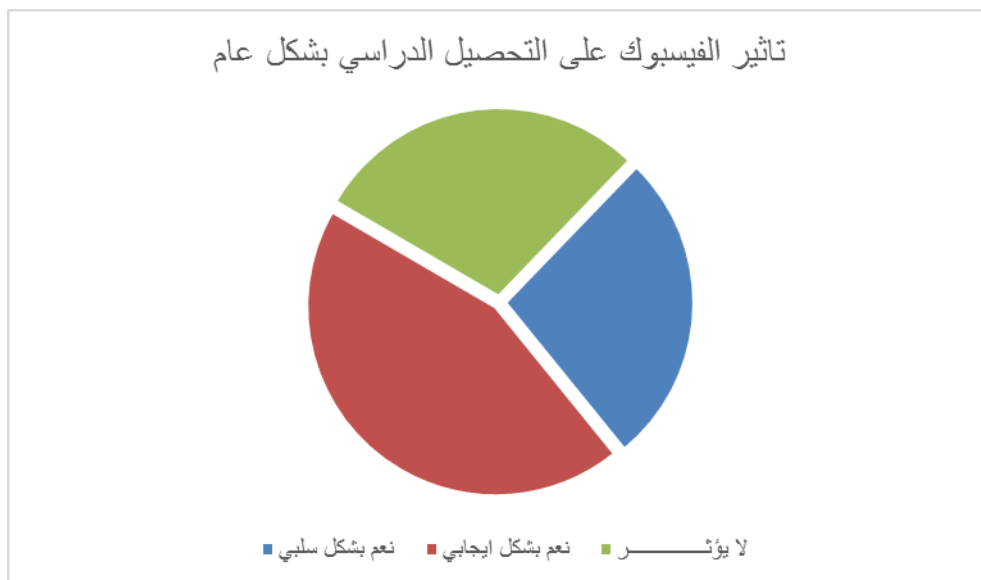
وربما يرجع ذلك إلى أن الفيسبوك يقوم بتزويد الطلاب بالمعلومات المفيدة وخلق جو دراسي بين الطلبة واكتساب معارف جديدة، ويمكن الذين أجابوا بلا راجع إلى عدم الاهتمام بالدراسة من خلال الفيسبوك.



جدول رقم 15: يبين تأثير الفيسبوك على التحصيل العلمي بشكل عام

النسبة المئوية %	التكرار	تأثير الفيسبوك على التحصيل العلمي بشكل عام
27%	14	نعم بشكل سلبي
44%	23	نعم بشكل إيجابي
29%	15	لا يؤثر
100%	52	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم (15) المتعلق بتأثير الفيسبوك على التحصيل العلمي بشكل عام أن نسبة 44% من أفراد العينة يرون أن الفيسبوك يؤثر بشكل إيجابي على أداء واجباتهم المدرسية بينما ترى نسبة 27% منهم أن الفيسبوك يؤثر على تحصيلهم العلمي بشكل سلبي، و أجابت نسبة 29% أن الفيسبوك لا يؤثر على التحصيل العلمي عامة . فالفيسبوك سلاح ذو حدين أي له إيجابيات كما له سلبيات. فكما أنه يشتم الانتباه ويضعف التركيز أثناء المذاكرة والدراسة ، يهدر الوقت و يؤدي إلى اضطرابات في النوم ويؤثر كذلك على الصحة النفسية والأداء الدراسي والعلاقات الاجتماعية.... له إيجابيات أيضا في تحسين التواصل بين الطلاب والحصول على مصادر إضافية للتعلم وعلى الدعم والتشجيع من الطلبة والزيادة في الدافعية للتحصيل العلمي... الأمر الذي يستدعي الاستخدام الحكيم والمتوازن للفيسبوك.



علاقة اليوتيوب بالتحصيل العلمي

جدول رقم 16: يبين استخدام اليوتيوب كمصدر للمعلومات

استخدام اليوتيوب كمصدر للمعلومات	التكرار	النسبة المئوية %
نعم	34	65%
لا	10	19%
لا ادري	8	16%
المجموع	52	100%

يلاحظ من خلال الجدول رقم (16) أن نسبة (65%) من أفراد العينة يستخدمون

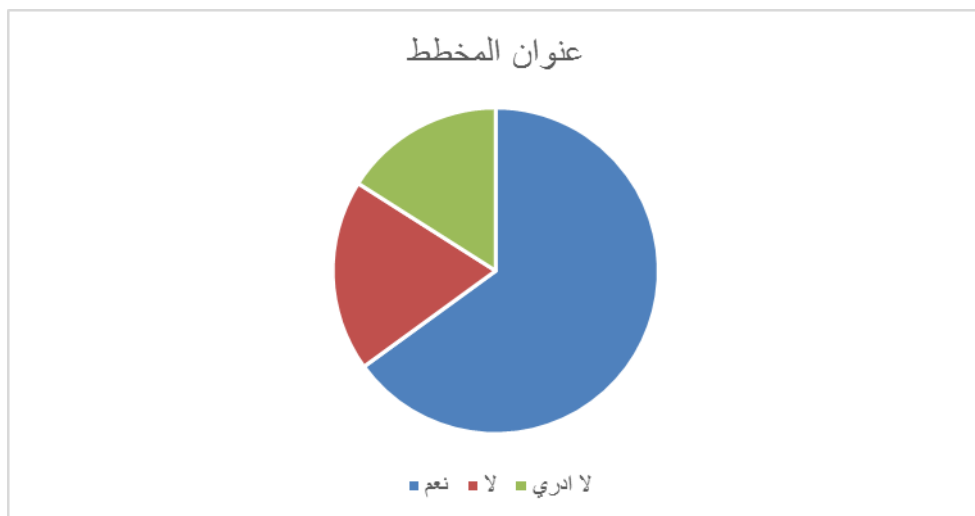
اليوتيوب كمصدر للمعلومات بينما نسبة (19%) منهم لا تستخدم اليوتيوب كمصدر للمعلومات. و(16%) تمثل الذين لم يجيبوا .

ربما يفسر هذا باعتبار اليوتيوب مصدر هام للمعلومات والتعلم بالفعل وهذا لتمييزه

بالوصول السريع أي له قاعدة مستخدمين ضخمة حول العالم مما يجعله منصة قوية لنشر المحتوى المفيد والمعلوماتي وأيضا تنوع المحتوى في مختلف المجالات والتخصصات وسهولة استخدامه فيتميز بواجهة بسيطة وسهلة مما يجعله في متناول الجميع بالإضافة الى التفاعلية

الفصل الخامس المعالجة السوسولوجية لبيانات الدراسة

أي يسمح بالتعليقات المستخدمين والمشاركة في النقاشات حول المحتوى مما يثري تجربة التعلم.



جدول رقم 17: يبين مدة استخدام اليوتيوب كمصدر للمعلومات

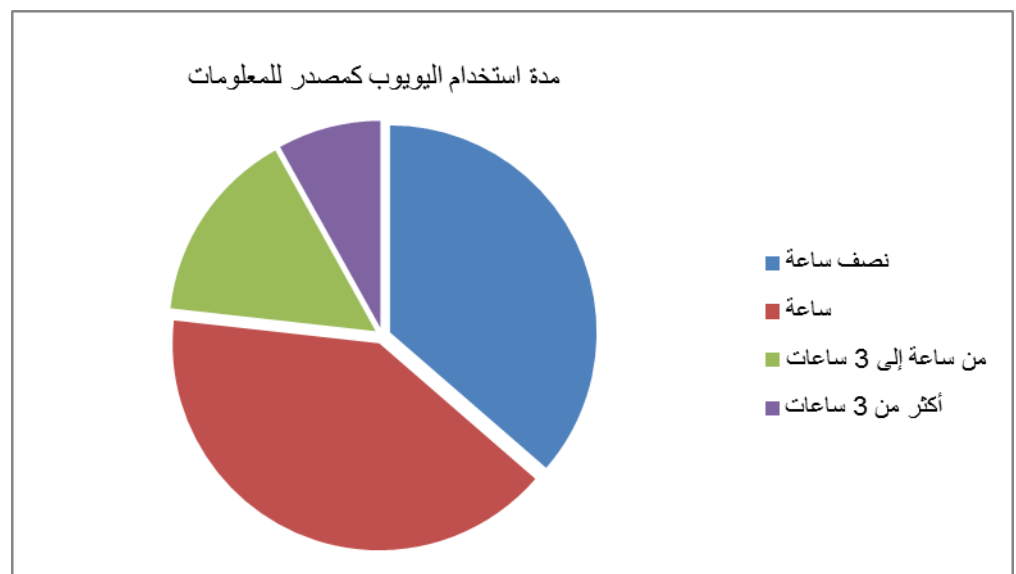
النسبة المئوية %	التكرار	مدة استخدام اليوتيوب كمصدر للمعلومات
36%	19	نصف ساعة
40%	21	ساعة
15%	8	من ساعة إلى 3 ساعات
8%	4	أكثر من 3 ساعات
100%	50	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم(17) أن 40% من الطلبة يقضون ساعة لاستخدام اليوتيوب كمصدر للمعلومات وتليها نسبة 36% للطلبة الذين يقضون نصف ساعة ثم الطلبة الذين يقضون بين ساعة و3 ساعات بنسبة 12% وأخيرا الذين يقضون أكثر من 3 ساعات في استخدام اليوتيوب كمصدر للمعلومات و نسبتهم 8%.

ومن خلال النتائج المتحصل عليها يتبين أن اليوتيوب موقع للدراسة وجمع المعلومات بما يتميز به من التنوع والشمولية في مجالات واسعة بدءا بالعلوم والتكنولوجيا الى الفنون

الفصل الخامس المعالجة السوسيوولوجية لبيانات الدراسة

والترفيه هذا التنوع يجعله مصدرا شاملا للمعلومات. بالإضافة الى الوصول السهل والمرئي أي الفيديوهات توفر طريقة مرئية وسهلة الاستخدام لنقل المعلومات والمعارف مما يجعلها أكثر جاذبية ووضوحا للمستخدمين مقارنة بالنصوص المكتوبة. إضافة إلى ما يتميز به من التفاعلية والتغذية الراجعة وإمكانية التعليق والتفاعل مع محتوى اليوتيوب بما يمكن الطلاب من الحصول على آراء وخبرات الآخرين مما يعزز التعلم.



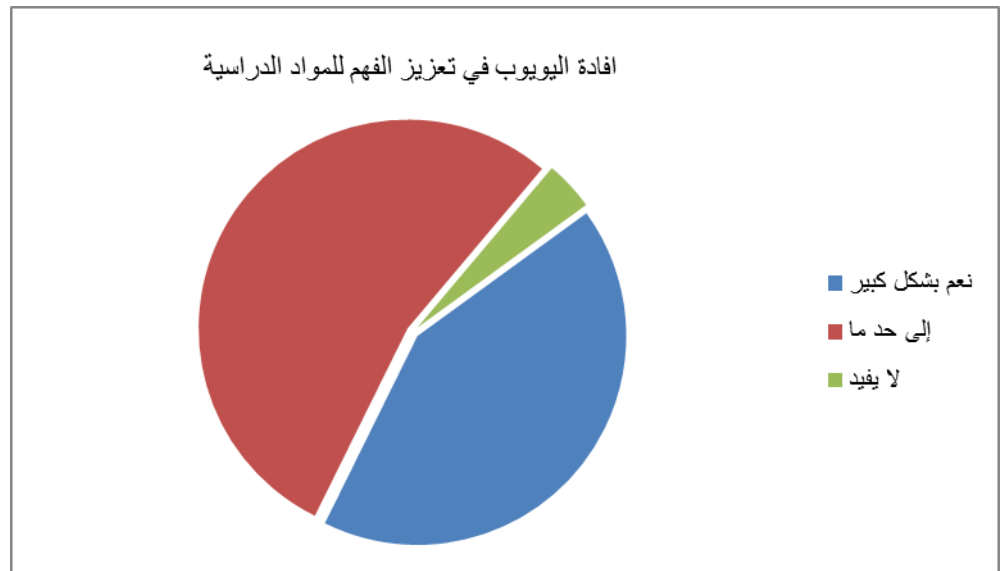
جدول رقم 18: يبين افادة اليوتيوب في تعزيز الفهم للمواد الدراسية

النسبة المئوية %	التكرار	افادة اليوتيوب في تعزيز الفهم للمواد الدراسية
42%	22	نعم بشكل كبير
54%	28	إلى حد ما
4%	2	لا يفيد
100%	52	المجموع

الفصل الخامس المعالجة السوسولوجية لبيانات الدراسة

يلاحظ من خلال الجدول رقم (18) أن اليوتيوب يفيد في تعزيز الفهم للمواد الدراسية الى حد ما بنسبة (54%) من أفراد العينة، و أكدت نسبة (42%) منهم إفادته بشكل كبير في تعزيز الفهم، بينما رأت نسبة (4%) أنه لا يفيد.

ومن النتائج المحصل عليها ان استخدام منصة اليوتيوب يعزز الفهم للمواد الدراسية ويوفر طريقة مرئية وتفاعلية لشرح المفاهيم المعقدة والمجردة مما يساعد الطلاب على استيعابها بشكل أفضل مثل الفيديوهات التوضيحية كالرياضيات والعلوم.... بالإضافة للتعليم متعدد الحواس لتركيزه على الصوت والصورة مما يعزز التعلم. كما يتيح اليوتيوب التعلم بلغات متعددة، وطرح الأسئلة والاجابة الفورية أي يلبي اهتمامات واحتياجات الطلاب (الإشباع).



جدول رقم 19: مشاهدة محتوى اليوتيوب يساعد في تحسين المستوى العلمي

النسبة المئوية %	التكرار	مشاهدة محتوى اليوتيوب يساعد في تحسين المستوى العلمي
46%	24	نعم بشكل كبير
46%	24	نعم إلى حد ما
8%	4	لا يساعد
100%	50	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم (20) أن (92%) من أفراد العينة يرون أن اليوتيوب

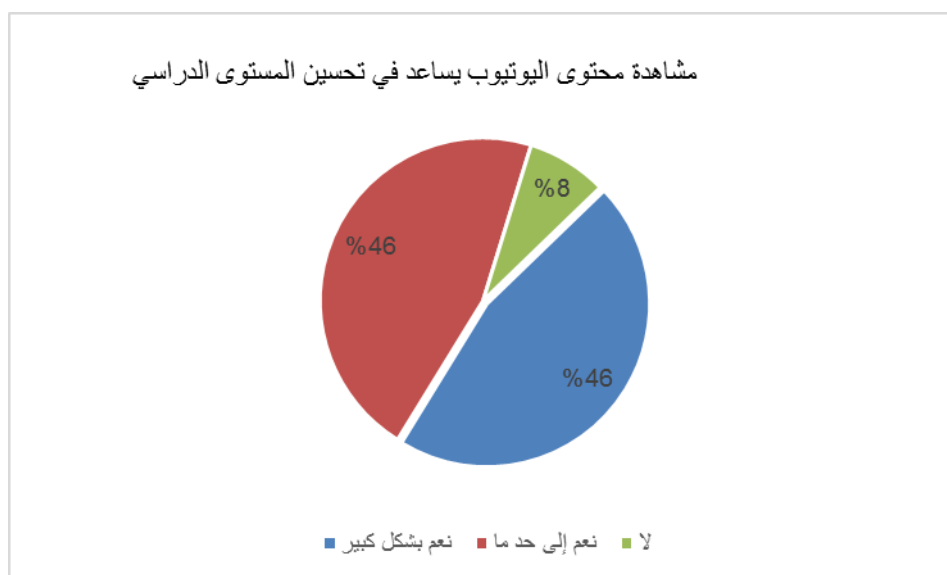
يساعد في تحسين المستوى العلمي من خلال الاحتمالين نعم بشكل كبير ونعم إلى حد ما باحتسابهما معا لاحتمالهما المعنى نفسه. بينما رأت نسبة (8%) أنه لا يساعد.

وهذا يرجع إلى أن اليوتيوب يساهم في الفهم والاستيعاب، فالفيديو يساعد على توضيح

المفاهيم المعقدة بطريقة مرئية وتفاعلية مما يعمق فهم الطالب للمادة العلمية بالإضافة إلى

التعزيز والمراجعة أي يمكن للطلاب مشاهدة الفيديوهات التعليمية عدة مرات وهذا صعب

تحقيقه في الفصل الدراسي.



جدول رقم 20: يبين استخدام اليوتيوب لمشاهدة محتوى علمي

النسبة المئوية %	التكرار	استخدام اليوتيوب لمشاهدة محتوى علمي
90%	47	نعم
8%	4	لا
2%	01	لا اجابة
100%	52	المجموع

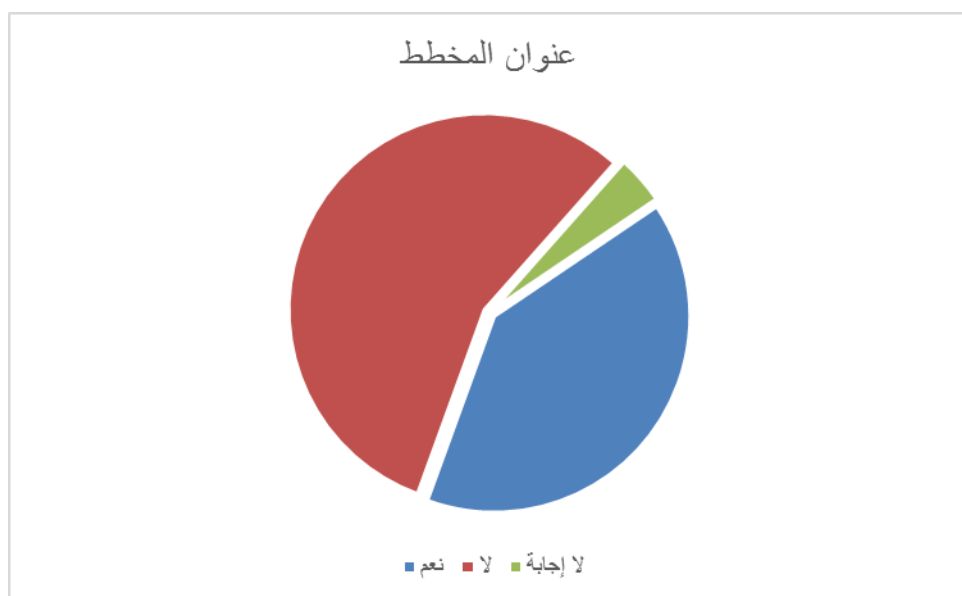
يلاحظ من خلال الجدول رقم (20) ان نسبة 90% من أفراد العينة يستخدمون اليوتيوب لمشاهدة محتوى علمي، ورأى 8% منهم أنهم لا يستخدمون اليوتيوب لمشاهدة المحتوى العلمي، وامتنع 2% عن الإجابة. يرجع استخدام أغلب أفراد العينة اليوتيوب لمشاهدة محتوى علمي الى مساهمته في زيادة الفهم والاستيعاب باختيار فيديوهات تتناسب مع تعلمهم، إضافة إلى إمكانية الحصول على المحتوى العلمي من أي مكان وفي أي وقت.



جدول رقم 21: يبين إمكانية أن يحل اليوتيوب محل الطرق التقليدية في التعلم

النسبة المئوية %	التكرار	يمكن لليوتيوب أن يحل محل الطرق التقليدية في التعلم
40%	21	نعم
56%	29	لا
4%	02	لا اجابة
100%	52	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم (21) ان نسبة 56% من أفراد العينة لا يرون أن اليوتيوب يمكن أن يحل محل الطرق التقليدية للتعلم بينما ترى نسبة 40% منهم إمكانية أن يحل اليوتيوب محل الطرق التقليدية للتعلم . ولم تجب نسبة 4% منهم . فاليوتيوب له دور مهم في تعزيز التحصيل العلمي لكن لا يمكن ان يحل محل الطرق التقليدية للتعلم للحاجة للتفاعل المباشر بين المعلم والطلاب، كذلك التعلم الجماعي والمناقشات تلعب دورا مهما في تعزيز التعلم، إضافة المهارات العملية والمختبرية والكثير من المواد تتطلب جانبا علميا وتطبيقيا لا يمكن تحقيقه بالكامل، كما لا يمكن إغفال الدور التقويمي للأستاذ.

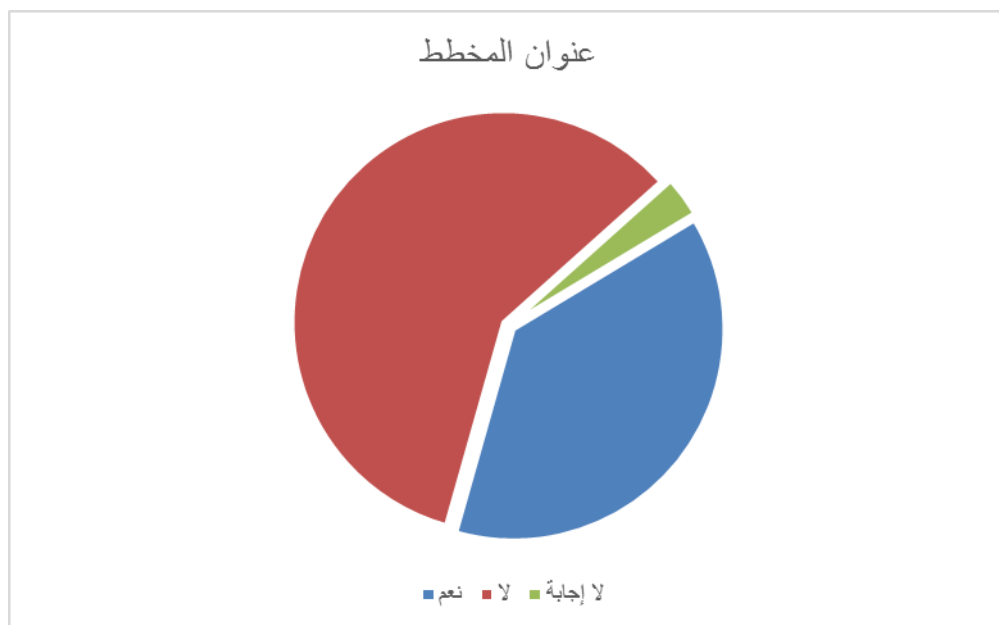


علاقة الواتساب بالتحصيل العلمي:

جدول رقم 22: يبين استخدام الواتساب للتواصل مع الزملاء

النسبة المئوية %	التكرار	استخدام الواتساب للتواصل مع الزملاء
38%	20	نعم
59%	31	لا
2%	01	لا اجابة
100%	52	المجموع

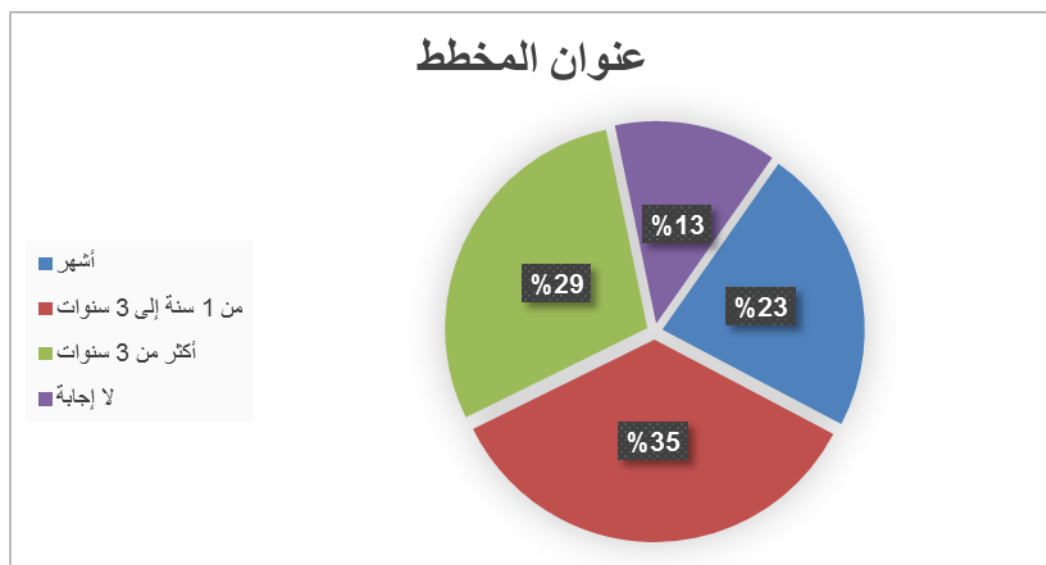
يلاحظ من خلال الجدول رقم (22) ان نسبة 59% من أفراد العينة يستخدمون الواتساب للتواصل مع الزملاء بينما نسبة 38% منهم لا يستخدمونه للتواصل مع زملائهم. يرجع هذا الى الخصوصية والسرية فهو منصة تواصل شخصية وخاصة، وقد لا يكون مناسب لكافة أنواع التواصل الرسمي بين الزملاء .



جدول رقم 23: يبين مدة استخدام تطبيق الواتساب في مجال الدراسة

النسبة المئوية %	التكرار	مدة استخدام تطبيق الواتساب في مجال الدراسة
23%	12	أشهر
34%	18	من 1 سنة إلى 3 سنوات
29%	15	أكثر من 3 سنوات
14%	07	لا إجابة
100%	52	المجموع

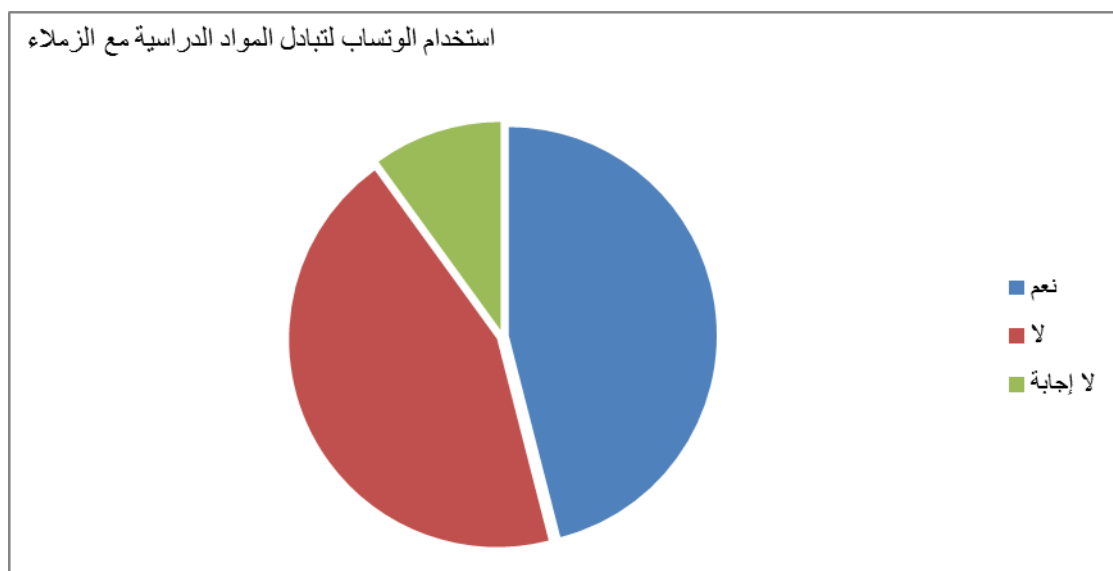
يلاحظ من خلال الجدول رقم (23) الذي يبين الفترة الزمنية التي استخدم فيها الطلبة الواتساب حيث يلاحظ ان نسبة الطلاب الذين استخدموا الواتساب لمدة تتراوح من 1 سنة الى 3 سنوات 34%، بينما هناك طلاب استخدموه منذ أشهر بنسبة 23% بينما اجابوا 15 من الطلاب لأكثر من 3 سنوات بنسبة 29% والذين لم يجيبو بنسبة 14%، وهذا بسبب ارتفاع الطلب على استخدام الواتساب بسبب تطور الانترنت في الجزائر في السنوات الأخيرة وكذلك المنافسة بين التقنيات التوصل للوصول الى التقنية أسهل وأسرع.



جدول رقم 24: يبين استخدام الواتساب لتبادل المواد العلمية مع الزملاء

النسبة المئوية %	التكرار	استخدام الواتساب لتبادل المواد العلمية مع الزملاء
36%	19	نعم
53%	28	لا
10%	5	لا إجابة
100%	52	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم (24) ان نسبة 53% من أفراد العينة يستخدمون الواتساب لتبادل المواد العلمية مع الزملاء بينما نسبة 36% منهم لا يستخدمون الواتساب لتبادل المواد العلمية مع زملائهم. فيما لم تجب نسبة 10% منهم. وربما هذا راجع الى عدم الخصوصية وإدارة المحتوى والمسؤولية القانونية عن المواد المشتركة ولذلك لا يعتبر الخيار الأمثل لتبادل المواد العلمية والأفضل استخدام منصات تعليمية أكثر رسمية وأمنا.

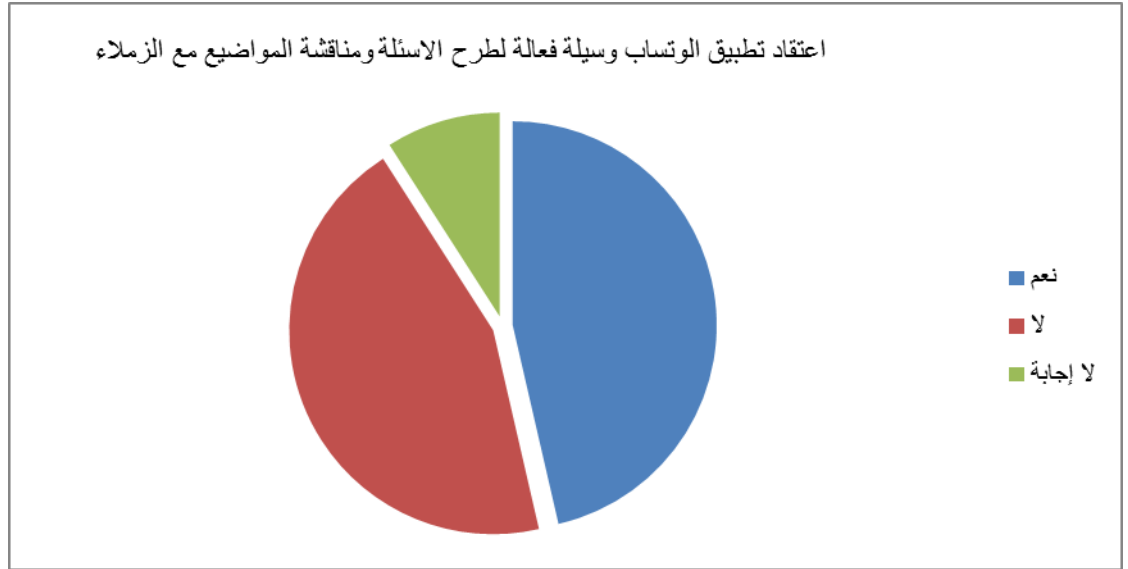


جدول رقم 25: يبين اعتقاد تطبيق الواتساب وسيلة فعالة لطرح الاسئلة ومناقشة

المواضيع مع الزملاء

النسبة المئوية %	التكرار	اعتقاد تطبيق الواتساب وسيلة فعالة لطرح الاسئلة ومناقشة المواضيع مع الزملاء
46%	24	نعم
44%	23	لا
10%	5	لا إجابة
100%	52	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم (25) أن نسبة أفراد العينة الذين يعتقدون أن الواتساب وسيلة فعالة لطرح الاسئلة ومناقشة المواضيع مع الزملاء 46% وهي متقاربة جدا مع نسبة الذين لا يعتقدون ذلك 44% ، فيما لم تجب نسبة 10% منهم . فالواتساب قناة سريعة وسهلة للنقاشات والاسئلة بين الطلاب والتشارك والتفاعل الأفكار والتعليقات بشكل جماعي وتفاعلي والقدرة على المشاركة والرد على الأسئلة في أي وقت عكس بعض الطلاب الذين يرون صعوبة إدارة المحتوى والخصوصية ونطاق المناقشة محدود مقارنة بمننديات نقاش أكثر رسمية، لذلك الواتساب قد يكون وسيلة مفيدة لطرح الاسئلة ومناقشة المواضيع ولكن ليس البديل الأمثل أي ينبغي استخدامه كجزء من التعليم والتواصل.



جدول رقم 26: يبين تأثير تطبيق الواتساب سلبا على التركيز في التحصيل العلمي

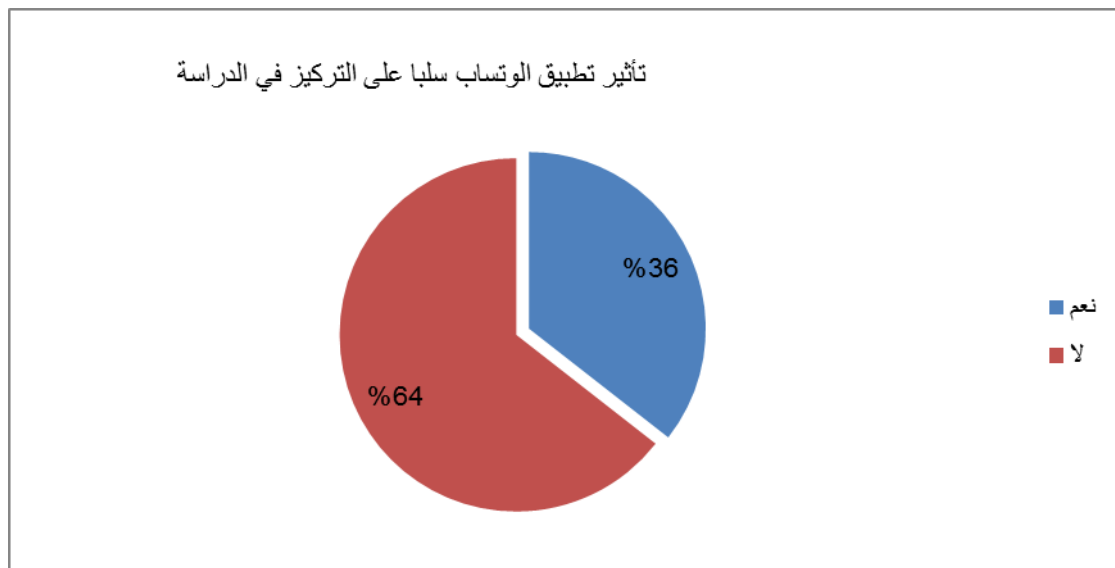
النسبة المئوية %	التكرار	تأثير تطبيق الواتساب سلبا على التركيز في التحصيل العلمي
30%	16	نعم
56%	29	لا
14%	7	لا إجابة
100%	52	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم (26) أن نسبة 56% من أفراد العينة لا يرون أن الواتساب يؤثر سلبا على التركيز في التعلم ، بينما نسبة 30% منهم يرون أنه يؤثر سلبا على تعلمهم. فيما لم تجب نسبة 14% منهم.

وربما هذا راجع الى الجوانب السلبية لاستخدامه في السياق التعليمي والذي قد يفوق تأثيراته الإيجابية وبالنسبة للطلاب الذين اجابوا بنعم ربما يرجع هذا الى التشتت والانقطاع فإشعارات الواتساب والرسائل الواردة باستمرار قد تقطع تركيز الطالب وتشتت انتباهه عن المهام الدراسية. وسهولة الانتقال بينه وبين التطبيقات الاخرى يمكن ان يحول الطالب عن التركيز، واستنزاف وقته. أما من الناحية الإيجابية اذا استخدم بطريقة فعالة مثل التعاون

الفصل الخامس المعالجة السوسولوجية لبيانات الدراسة

والتواصل بين الطلاب (مناقشات، مشاريع....) وتبادل المعلومات والمصادر التعليمية وتحسين الوصول الى المعلومة. والتواصل بين المعلمين لطلب المساعدة والتوجيه. وهذا التواصل يساعد في تعزيز الترابط بين الطلاب والهيئة التعليمية ولذلك يمكنه ان يكون أداة فعالة.



جدول رقم 27: يبين تأثير تطبيق الواتساب ايجابا على الدعم في التحصيل

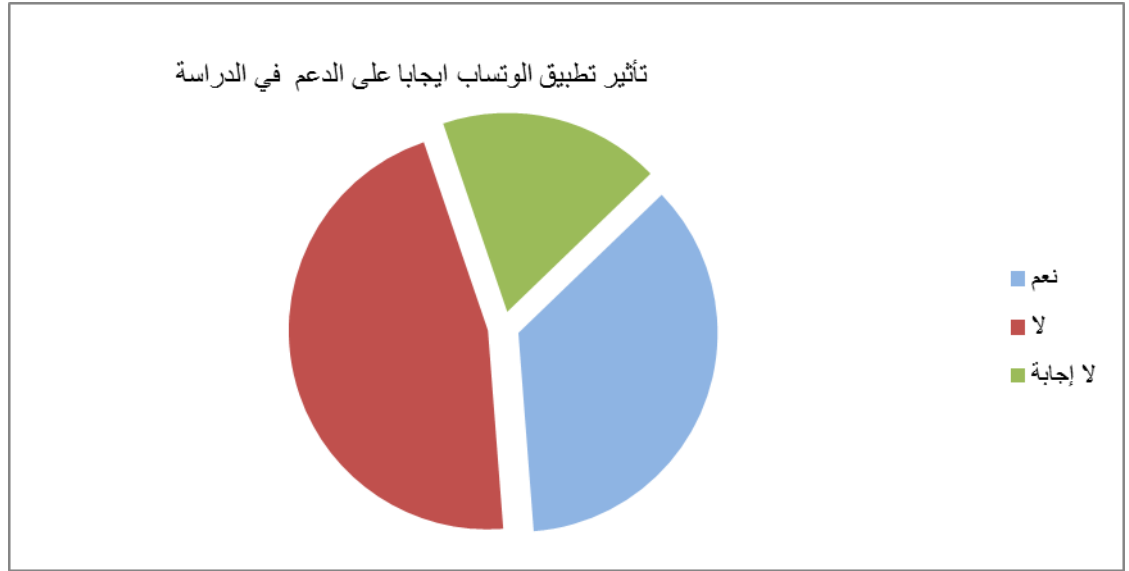
النسبة المئوية %	التكرار	تأثير تطبيق الواتساب ايجابا على الدعم في التحصيل
36%	19	نعم
46%	24	لا
18%	9	لا اجابة
100%	52	المجموع

يلاحظ من خلال الجدول رقم (27) أن نسبة 46% من أفراد العينة يرون أن الواتساب لا يؤثر ايجابا على تدعيم التحصيل لديهم بينما ترى نسبة 36% منهم أنه يؤثر إيجابا في تدعيم تحصيلهم، فيما لم تجب نسبة 18% منهم.

الفصل الخامس المعالجة السوسولوجية لبيانات الدراسة

وربما هذا راجع الى أن التأثير سواء سلبي او إيجابي يرجع لخصائص كل طالب و

هذا ما أشارت إليه دراسة إيمان العشاب.

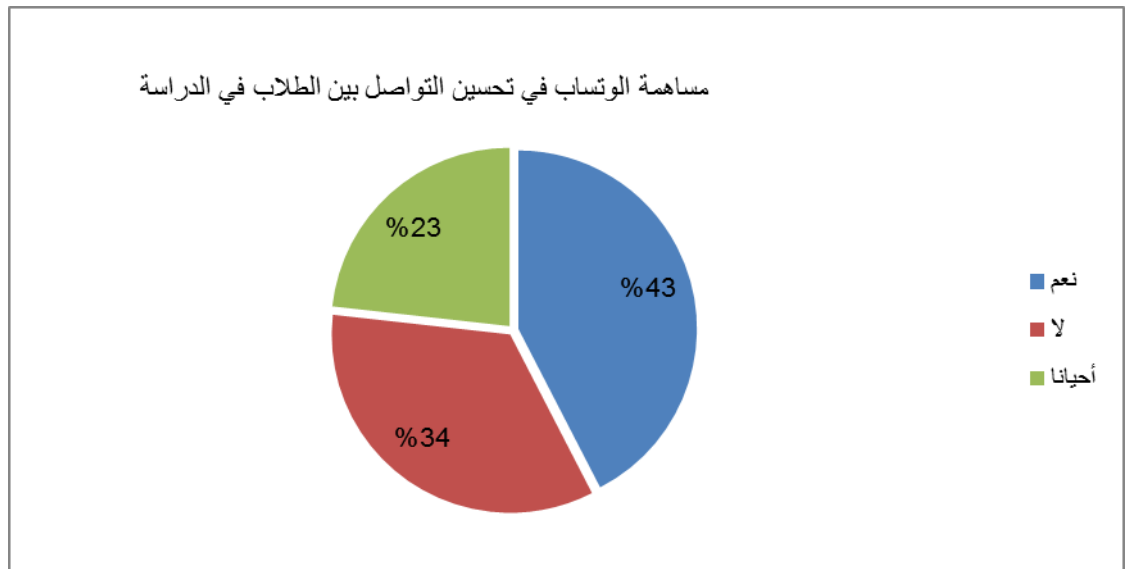


جدول رقم 28: يبين مساهمة الوتساب في تحسين التواصل بين الطلاب في التحصيل

النسبة المئوية %	التكرار	مساهمة الوتساب في تحسين التواصل بين الطلاب في التحصيل
42%	22	نعم
34%	18	لا
23%	12	أحيانا
100%	52	المجموع

الفصل الخامس المعالجة السوسولوجية لبيانات الدراسة

يلاحظ من خلال الجدول رقم(28) أن نسبة 42% من أفراد العينة ترى أن الواتساب يساهم في تحسين التواصل بين الطلاب في التحصيل ونسبة 34% منهم ترى أنه لا يساهم في تحسين التواصل بينهم في التحصيل، ونسبة 23% منهم ترى أن الواتساب يساهم أحيانا . وهذا ربما راجع الى تسهيل التواصل بمعنى انشاء مجموعات للمشاريع الجماعية وتبادل المعلومات بسرعة والتنسيق في الأنشطة والمهام الجماعية بشكل أكثر فعالية وتبادل المواد والملاحظات التي يقدمها الأساتذة للطلاب ما يساعد في إبقاء الطالب على اطلاع باخر المستجدات والاعلانات المتعلقة بالتعلم.



تشير النتائج أن أغلب أفراد العينة يستخدمون البريد الالكتروني لغرض الدراسة ويعتبرونه وسيلة فعالة للتواصل، ويستعملونه للحصول على مواد إضافية، وتحسين المستوى العام

الفصل الخامس المعالجة السوسولوجية لبيانات الدراسة

2. عرض نتائج الدراسة في ضوء فرضيات الدراسة:

بعد عرض وتحليل البيانات بواسطة جداول التكرارات البسيطة، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

لديهم. فالبريد الالكتروني له قيمة كبيرة كوسيلة للحصول على مواد إضافية للدراسة من عدة جوانب كالتواصل مع الاساتذة والمؤسسات التعليمية أي طرح الأسئلة والاستفسارات ويمكن التواصل مع الجامعات والمكتبات لطلب الحصول على موارد التعليم الالكتروني والحصول على المنشورات والأبحاث العلمية ويسمح البريد بالتواصل مع الناشرين والباحثين لطلب البحوث والاتصالات والمشاركة في مجتمعات التعلم الالكتروني أي مجموعات نقاش وتبادل المعلومات مع خبراء المجال، والتواصل مع مؤسسات التعليم العالي لطلب المواد التعليمية والوصول الى مكتبات رقمية ويسمح كذلك بتبادل الملفات والوثائق الالكترونية المفيدة للدراسة. وقد أشارت النظرية المعرفية الاجتماعية والثقافية إلى دور التكنولوجيا في العملية التعليمية.

• في ضوء الفرضية الثانية:

أثبتت الدراسة ان غالبية الطلبة يستخدمون الفيسبوك بشكل منتظم (69%)، وهذا ما أكدته الإحصاءات التي نشرها "جو ديكسون" لترتيب منصات التواصل الاجتماعي العالمية حسب عدد المستخدمين حصول فيس بوك على أكثر من 3 مليار مستخدم شهريا منهم 1،2 مليار مستخدم نشط يوميا. وهو ما أكدته دراسة أسماء مصطفى أن الفيسبوك يتصدر المرتبة الأولى من حيث الاستخدام. وأن أغليبتهم يرون أن استخدام الفيسبوك يؤثر بشكل محدود على وقت الدراسة (40%)، ويؤثر على التحصيل الدراسي بشكل عام بشكل ايجابي.

و يرجع هذا الى الاستفادة من التواصل والدعم مع الطلبة والمدرسين لمناقشة المواضيع الدراسية. وبتشكيل مجموعات دراسية والوصول الى المعلومات والمواد الدراسية ومصادر

الفصل الخامس المعالجة السوسولوجية لبيانات الدراسة
إضافية والتعرف على اخر المستجدات والتطورات ومشاركة المشاريع والواجبات الجماعية
وتنظيم ورش عمل واجتماعات لتعزيز التعلم التفاعلي.
اشارت النظرية المعرفية الى المناقشات والتعليقات التي تتم داخل الفيسبوك. وهي استراتيجية
من استراتيجيات التعلم .والنمو المعرفي القائم على التفاعلات الاجتماعية.
• في ضوء الفرضية الثالثة:

يرى أغلبية أفراد العينة (77%) أن اليوتيوب مصدر للمعلومات، وتعزيز الفهم، وتحسين
المستوى الدراسي. كما يرون أن اليوتيوب لا يمكن أن يحل محل الطرق التقليدية في
التعليم، فالیوتيوب يأتي في المرتبة الثانية من حيث الاستخدام بعد الفيسبوك، حيث
يستفيد الطالب من محتواه التعليمي المتنوع المصادر مما يسمح للطلاب باختيار
فيديوهات تتناسب مع احتياجاتهم التعليمية وتفضيلاتهم الشخصية، بالإضافة الى التعزيز
والمراجعة أي يمكن للطلاب مشاهدة الفيديوهات التعليمية عدة مرات في أي وقت
ومكان. فمشاهدة المحتوى التعليمي على اليوتيوب بشكل منظم ومتكامل مع الدراسة
التقليدية يمكن أن يساهم بشكل كبير في تحسين المستوى الأكاديمي للطلاب وتعزيز
نتائجهم التعليمية.

• في ضوء الفرضية الرابعة:

أكدت الدراسة أن أغلب أفراد العينة لا يستخدمون الواتساب لتبادل المواد الدراسية، وأن
هذا التطبيق لا يؤثر على الدعم في الدراسة. وأنهم لا يعتبرونه وسيلة فعالة لطح
الأسئلة ومناقشة المواضيع مع الزملاء. قد يفسر ذلك بقلة استخدام أفراد العينة لهذه
الوسيلة للتواصل والدراسة.

3. عرض نتائج الدراسة العامة:

خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج العامة وهي:

• أغلب أفراد العينة تفوق أعمارهم 30 سنة وأغلبهم يسكنون المدينة.

الفصل الخامس المعالجة السوسولوجية لبيانات الدراسة

- تشير النتائج أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون البريد الإلكتروني لغرض الدراسة ويعتبرونه وسيلة فعالة للتواصل، ويستعملونه للحصول على مواد إضافية، وتحسين المستوى العام لديهم.
 - أثبتت الدراسة ان غالبية الطلبة يستخدمون الفيسبوك بشكل منظم، وأن أغليبتهم يرون أن استخدام الفيسبوك يؤثر بشكل محدود على وقت الدراسة، ويؤثر على التحصيل العلمي بشكل عام بشكل ايجابي.
 - يرى أغلبية أفراد العينة أن اليوتيوب مصدر للمعلومات، وتعزيز الفهم، وتحسين المستوى العلمي. كما يرون أن اليوتيوب لا يمكن أن يحل محل الطرق التقليدية في التعليم.
 - أكدت الدراسة أن أغلب أفراد العينة لا يستخدمون الواتساب لتبادل المواد العلمية وأن هذا التطبيق لا يؤثر على الدعم في التحصيل. وأنهم لا يعتبرونه وسيلة فعالة لطرح الأسئلة ومناقشة المواضيع مع الزملاء.
- إن وسائط التواصل الاجتماعي لها تأثير ثنائي الاتجاه على التحصيل العلمي للطلاب فالاستخدام المتوازن والهادف لها يمكن أن يعزز التعلم والانجاز العلمي.

خاتمة

إن العولمة الطاغية التي أفرزتها شبكة الأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي بصفة خاصة، واتساع القواعد المستخدمة لها دون رقابة أو قيد، وفي ظل حتمية استخدام هذه الوسائل نظرا للدور الكبير الذي تلعبه في جميع المجالات، بات لزاما تطويع و استثمار هذه المواقع و توحيد الجهود الفاعلة لتحقيق الاستفادة القصوى منها بما يحافظ على القيم الاجتماعية، الأسرية، الأخلاقية والنفسية السلوكية النابعة من القيم العقائدية و الاجتماعية. والتعليم بمختلف مستوياته و خاصة المستوى الجامعي أصبح يعتمد على وسائل التواصل الاجتماعي لإضفاء الديناميكية و التفاعلية من خلال نظام تشاركي يوفر التعلم دون التقيد بمكان أو وقت محددين. مع ضرورة الإدارة الواعية و المتوازنة لاستخدام هذه الوسائل لتحقيق الاستفادة القصوى منها في العملية التعليمية والارتقاء بمستوى التحصيل العلمي للطلاب .

إن هذه الدراسة البحثية "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل العلمي للطالب" كإضافة بسيطة في الحقل العلمي تحتاج إلى التعمق أكثر في كيفية استثمار هذه الوسائل ، من خلال وضع استراتيجيات مدروسة للاستفادة القصوى من إيجابياتها و الانتباه وتجنب سلبياتها ما أمكن.

..... توصيات الدراسة

توصيات الدراسة :

تقترح الدراسة بعض التوصيات قد تساعد الطلاب في تحقيق الاستفادة من استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لرفع تحصيلهم العلمي ومنها.

الإمام المعرفي بما تقدمه وسائل التواصل الاجتماعي للاستفادة من إيجابياتها و تحسين السلبيات.

تحديد الأهداف المرجوة من استخدامها مسبقا تجنباً للتشتت وهدر الوقت.

ملخص الدراسة:

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام وسائط التواصل الاجتماعي وعلاقته

بالتحصيل العلمي للطلاب الجامعي، انطلاقاً من التساؤل الرئيسي:

- كيف يؤثر وسائط التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطلاب؟

ومن خلال هذا التساؤل الرئيسي طرحت الدراسة الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يؤثر استخدام البريد الإلكتروني على التحصيل العلمي؟

- كيف يؤثر استخدام الفيسبوك على التحصيل العلمي؟

- كيف يؤثر استخدام اليوتيوب على التحصيل العلمي؟

- كيف يؤثر استخدام الواتساب على التحصيل العلمي؟

وللإجابة على هذه التساؤلات أجريت الدراسة الميدانية باتباع المنهج الوصفي

على عينة مكونة من 52 طالب من طلبة ماستر علم الاجتماع بجامعة المسيلة، وتم

الاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات كما تم استخدام التكرارات والنسب المئوية

للتحليل والتفسير.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- استخدم الطلبة البريد الإلكتروني واليوتيوب في التواصل مع زملائهم وأساتذتهم والحصول

على مصادر المعلومات وتنظيم الوقت بشكل أفضل.

- لوسائط التواصل تأثير ثنائي الاتجاه على التحصيل العملي، فبالاستخدام المتوازن يعزز

التعلم والانجاز الدراسي.

..... ملخص الدراسة

- يستخدم أفراد العينة الفيسبوك بشكل منتظم وهو يؤثر بشكل محدود على وقت دراستهم.
 - لا يستخدم أفراد العينة الواتساب بشكل كبير للدراسة أو التواصل مع زملائهم.
- الكلمات المفتاحية: وسائط التواصل الاجتماعي - التحصيل العلمي.

Summary of the study in English:

The study aimed to explore the use of social media and its relationship with the academic achievement of university students, starting from the main question:

- How does social media affect the academic achievement of students?

From this main question, the study posed the following sub-questions:

- How does the use of email affect academic achievement?
- How does the use of Facebook affect academic achievement?
- How does the use of YouTube affect academic achievement?
- How does the use of WhatsApp affect academic achievement?

To answer these questions, a field study conducted following the descriptive method on a sample of 52 master's students in sociology at the University of M'sila. A questionnaire had used as a tool for data collection, and frequencies and percentages were used for analysis and interpretation.

The study reached the following conclusions:

..... ملخص الدراسة

- Students use email and YouTube to communicate with their peers and professors, obtain information sources, and organize their time better.
- Social media has a dual effect on academic achievement; balanced use enhances learning and academic performance.
- The sample regularly uses Facebook, which has a limited impact on their study time.
- The sample does not use WhatsApp frequently to study neither to connect with their classmates.

Key words: social media– academic achievement

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب

1. Ravi Gupta و Hugh Gupta (2017). وسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع. (ترجمة: عاصم سيد عبد الفتاح) المجموعة العربية للتدريب والنشر.
2. أبو راجوح، علا محمد (2021). شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في العملية التعليمية. المجلة العربية للنشر العلمي. ع35.
3. إسماعيل، يامنة عبد القادر (2019). أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
4. العيسوي عبد الرحمان 1997. أصول البحث السيكولوجي. لبنان: دار الراهية الجامعية.
5. باستيوه، لحسن عبد الله واخرون (2010). البحث العلمي - مفاهيم، أساليب وتطبيقات. - ط1. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
6. البغدادي، محمد رضا (2002). تكنولوجيا التعليم والتعلم. ط2. القاهرة: دار الفكر العربي.
7. بن مرسلي، احمد (2010). مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال. ط4. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
8. بن مرسلي، احمد (2010). مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام والاتصال. ط4. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
9. البيومي، رضا وإبراهيم، عبد الله (2019). مواجهة نشر الشائعات عبر شبكات التواصل الاجتماعي في الفقه الإسلامي والقانون الوضعي.
10. التل، وائل عبد الرحمان والشعراوي، أحمد محمد (2007). أصول التربية الفلسفية والاجتماعية والنفسية. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.

..... قائمة المراجع

11. جمال، سند السويدي ط1/2(2013)، ط3/4(2014). وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في التحولات المستقبلية -من القبيلة إلى الفيسبوك-.
12. الخياط ماجد محمود(2009). أساسيات البحوث الكمية والنوعية في العلوم الاجتماعية. الأردن: دار الرابية.
13. دليو فضيل وآخرون 1999. أسس المنهجية في العلوم الاجتماعية. قسنطينة: منشورات جامعة منتوري.
14. دليو، فضيل (2014). مدخل الى منهجية البحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية. الجزائر: دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع.
15. زرواتي، رشيد (2007). مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية. الجزائر: دار الهدى.
16. سالم عبد الله سعيد الفاخري، (2018). مركز الكتاب الأكاديمي.
17. شواهين، خير سليما(2015). التعليم الممتع والمناهج المدرسية. ط1. الأردن: عالم الكتب الحديث
18. صالح، مراد والهادي، فوزية(2002). طرائق البحث العلمي -تعميماته واجراءاته-. الكويت: دار الكتاب الحديث.
19. الصاوي، محمد مبارك(1992). البحث العلمي أسسه وطريقة كتابته. القاهرة: المكتبة الأكاديمية.
20. علي، سيد إسماعيل(2020). مواقع التواصل الاجتماعي بين التصرفات المرفوضة والأخلاقيات المرفوضة. الإسكندرية: دار التعليم الجامعي.
21. علي، عبد الحميد أحمد (2010). التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية. مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر والتوزيع.
22. قرقوز محمد مصعب محمود(2023). وسائل التواصل الاجتماعي بين النفع والضرر. لبنان.

..... قائمة المراجع

23. الكبيسيو و اخرون(2000). المدخل في علم النفس التربوي. ط1. الأردن:
دار الكندي للنشر والتوزيع.
24. ملحم، سامي محمد (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. ط1.
عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
25. يونسكرو، رحيم العزاوي(2007). مقدمة في منهجية البحث العلمي. ط1.
عمان: دار دجلة.

ثانيا: المقالات العلمية

1. أقليم، شهرة. أثر العوامل العقلية و الانفعالية و البيئية على التحصيل الدراسي.
جامعة الجزائر 2. مجلة التربية والصحة النفسية. مجلد 2. عدد1.
2. السمانيو و اخرون (2017). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على
التحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية. مجلة العلوم العربية والإنسانية
جامعة القصيم. المجلد 10. العدد 4. ص 2342- 2287 .
3. عبد الله عبد الرحمان 2023. تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل العلمي
للطالب الجامعي، مجلة أقلام. مجلد 2. عدد 1. ص 94=108
4. العشاب، إيمان (2021). أثر مواقع التواصل الاجتماعي لطلبة السنة الثانية ليسانس
و ماستر قسم علوم التسيير بجامعة المدينة. مجلة الباحث الاقتصادي. مجلد 8. عدد
1. ص 395-414.
5. عوض، رشا (2013). اثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل
الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت .
6. محمد، مصطفى أسماء(2016). استخدام شبكات التواصل الاجتماعي و انعكاسه
على تشكيل قيم الشباب الجامعي . المجلة العلمية للصحافة. ع8. ص 275-321.

..... قائمة المراجع

7. نبار، ربيحة (2019). أثر استخدام الفايسبوك على التحصيل الدراسي لطلبة الجامعة. مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية و الإنسانية . مجلد 18. عدد 1. ص -489

ثالثا: المعاجم والقواميس

1. معجم المعاني الجامع Almaany.com
2. -معجم الوسيط. 1998 .

رابعا: المواقع الالكترونية

1. Ami Petrosyan, 31/01/2024 .[https:// www.statista.com](https://www.statista.com)
2. Stacy Jo Dixon, 29/4/2024 .[https:// www.statista.com](https://www.statista.com)
3. www.mawdoo3.com. أسامة خميس(2020). ما هو البريد الالكتروني. 5 ماي 2024 . 18:30.
4. <https://psyencharge.com> بوابة الصحة النفسية. 2024/05/27. على الساعة 1.
5. <https://drasah.com> سعد يحي(2022). ما هو التكرار النسبي؟
6. <https://maktabatk.com> خالد تقي(2022). ما هو الدور الذي تلعبه الأساليب الإحصائية في البحث العلمي؟

الملاحق



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع



استمارة بحث حول

استخدام وسائط التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالتحصيل
العلمي للطالب الجامعي
دراسة ميدانية لعينة من طلبة ماستر علم اجتماع التربية بجامعة
المسيلة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر

تخصص: علم اجتماع التربية

قسم: علم الاجتماع

إشراف الأستاذة:

إعداد الطالبتين:

- مريم ارفيس

- حدة بطة

- فهيمة بغريش

ملاحظة: في إطار إنجاز مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوية، نقدم

إليك هذه الاستمارة التي تحتوي على مجموعة من الأسئلة ونرجو من سيادتكم المحترمة

الإجابة عليها، والتي لن تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة

تملى هذه الاستمارة بوضع علامة (x) في المكان المناسب.

السنة الجامعية 2024/2023

..... الملاحق

المحور الأول: البيانات الشخصية

1/الجنس: ذكر أنثى

2 / السن: من 20 إلى 25 ، من 25 إلى 30 ، أكثر من 30

3/السكن: الريف المدينة

المحور الثاني: علاقة البريد الإلكتروني بالتحصيل العلمي

4/ هل تستخدم البريد الإلكتروني لغرض الدراسة؟ ● نعم ، ● لا

5/كم عدد الرسائل الإلكترونية التي تتلقاها في المتوسط في الأسبوع المتعلقة بالدراسة؟

● أقل من 2 ، ● من 5 إلى 10 ، أكثر من 10

6/ هل تعتبر البريد الإلكتروني وسيلة فعالة للتواصل مع المدرسين وزملاء الدراسة؟

● نعم ● لا ● لا أدري

7/ هل يسهل لك البريد الإلكتروني الحصول على المعلومات المتعلقة بالدراسة؟

● نعم ● لا ● أحيانا

8/ هل تستخدم البريد الإلكتروني للحصول على معلومات إضافية للدراسة؟ ● نعم ، ● لا

9/ هل تجد أن استخدام البريد الإلكتروني يساعد في تحسن مستواك العام في الدراسة؟

● نعم ، ● لا ، ● لا يوجد فرق

المحور الثالث: علاقة الفيسبوك بالتحصيل العلمي

10/ هل تستخدم الفيسبوك بشكل منتظم؟ ● نعم ، ● لا

11/كم متوسط الوقت الذي تقضيه للدراسة على الفيسبوك يوميا؟

..... الملاحق

● 30 دقيقة □ ، ● من 30 دقيقة إلى ساعة □ ، أكثر من ساعتين □

12/ هل تجد صعوبة في التركيز بسبب استخدام الفيسبوك ؟

● نعم اجد صعوبة □ ، ● لا أجد صعوبة في التركيز □

13/ هل يؤثر استخدام الفيسبوك على وقت دراستك وانجاز مهامك الأكاديمية؟

● نعم يؤثر سلباً □، ● نعم بشكل محدود □ ، ● لا يؤثر في دراستي □

14/ هل تجد أن استخدام الفيسبوك يساعد على تحسين مستواك العام في الدراسة؟

● نعم □، ● لا □ لا يحسن

15/ هل تجد أن استخدام الفيسبوك يمكن أن يؤثر على تحصيلك العلمي بشكل عام؟

● نعم بشكل سلبي □، ● نعم بشكل ايجابي □ ، ● لا يؤثر □

المحور الرابع :علاقة اليوتيوب بالتحصيل العلمي

16/ هل تستخدم اليوتيوب كمصدر للمعلومات الدراسية ؟ ● نعم □ ، ● لا □

17/ كم مدة استخدامك لليوتيوب كمصدر للمعلومات الدراسية؟

● نصف ساعة □، ● ساعة □، ● من ساعة إلى 3 ساعات □، ● أكثر من 3 ساعات □

18/ هل تجد أن اليوتيوب مفيدا في تعزيز فهمك للمواد الدراسية ؟

● نعم بشكل كبير □، ● إلى حد ما □ ، ● لا يفيد □

19/ هل تعتبر أن مشاهدة محتوى اليوتيوب المتعلق بالمواد الدراسية قد يساعدك في

تحسين مستواك العلمي؟

● نعم يساعد بشكل كبير □، ● نعم إلى حد ما □ ، ● لا يساعد □

20/ هل تستخدم اليوتيوب في مشاهدة محتوى في المجال العلمي؟

..... الملاحق

● نعم □، ● لا □

21/ هل ترى أن اليوتيوب يمكن أن يحل محل الطرق التقليدية في المدرسة اوالجامعة؟

● نعم □، ● لا □

المحور الخامس: علاقة الواتساب بالتحصيل العلمي

22/ هل تستخدم تطبيق الواتساب للتواصل مع زملائك في الدراسة؟ ● نعم □ ، ● لا

□

23/ كم مضى على استخدامك لتطبيق الواتساب في مجال الدراسة؟

● أشهر □، ● من سنة إلى 3 سنوات □ ، ● أكثر من 3 سنوات □

24/ هل تستخدم الواتساب لتبادل المواد الدراسية والملاحظات مع زملائك ؟

● نعم □، ● لا □

25/ هل تعتقد أن تطبيق الواتساب وسيلة فعالة لطرح الأسئلة ومناقشة المواضيع مع

زملائك؟

● نعم □ ، ● لا □

26/ هل تجد أن تطبيق الواتساب يشنت انتباهك ويؤثر سلبا على تركيزك في الدراسة؟

● نعم □، ● لا □

27/ هل تعتقد أن استخدام الواتساب يمكن أن يؤثر إيجابا على الدعم الدراسي ؟

● نعم □ ، ● لا □

28/ هل تعتقد أن استخدام الواتساب يمكن أن يسهم في تحسين التواصل بين الطلاب في

الدراسة ؟

● نعم □ ، ● لا □، ● أحيانا □